

الفصل الثالث

تقييم الوضع الحالي لـ "نشرة الإيداع" البيولوجرافية الوطنية المصرية الجارية

- ٠/٣ تمهيد
- ١/٣ نشأة وتطور نشرة الإيداع
- ٢/٣ خطوات الإعداد الفني لنشرة الإيداع
- ٣/٣ حدود التغطية فى نشرة الإيداع
- ٤/٣ إكمال التغطية بنشرة الإيداع
- ٥/٣ دقة البيانات وصحتها فى نشرة الإيداع
- ٦/٣ خلاصة

يتناول هذا الفصل تقييم الوضع الحالى لـ "نشرة الإيداع" البليوجرافية الوطنية المصرية الجارية من خلال الوقوف على مجالها والهدف من إصدارها، وعرض مراحل النشأة والتطور التى مرت بها بدءاً من مرحلة صدور مطبوعة منذ عام ١٩٦٩ مروراً بمرحلة توقف هذا الشكل المطبوع عن الصدور وانتهاءً بصورها فى شكل قاعدة بيانات بليوجرافية متاحة عبر شبكة الإنترنت، والتعرف على الخطوات التفصيلية للإعداد الفنى لإخراج نشرة الإيداع فى الشكل الإلكتروني الجديد، واستعراض حجم الإنتاج الفكرى المصرى المودع بدار الكتب المصرية الذى تغطيه قاعدة البيانات البليوجرافية لنشرة الإيداع خلال خمس سنوات من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، بالإضافة إلى توضيح الاختلافات بين إحصائيتى كل من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة الثقافة اللتين تسجلان أعداد الكتب التى تم إيداعها بالدار خلال الفترة المشار إليها، وقياس مدى اكتمال أو شمول التغطية بقاعدة البيانات البليوجرافية لنشرة الإيداع باتباع أسلوب المضاهاة البليوجرافية مع الإنتاج الصادر عن أربعة دور نشر هى (الدار المصرية اللبنانية- دار الشروق- دار الفكر العربى- مكتبة الإمام البخارى) والكتب فى مجال المكتبات والمعلومات بدليل الإنتاج الفكرى العربى ومقتنيات مكتبة الكونجرس، ومراجعة البيانات البليوجرافية بتسجيلات نشرة الإيداع لعامى ٢٠٠٨ و ٢٠١١ وللتأكد من دقتها واكتمالها، وذلك بحقول المستوى الأول للوصف البليوجرافى.

١/٣ نشأة وتطور نشرة الإيداع

لم يصدر قانون مستقل للإيداع القانونى فى مصر ولكن أشارت مجموعة من القرارات والنصوص القانونية إلى عملية الإيداع، حيث حصلت دار الكتب المصرية على أول نسخة إيداع وفقا للقرار الصادر من ناظر الداخلية عام ١٩٢٨ الذى يقضى بتوزيع النسخ المودعة بإدارة المطبوعات التابعة لنظارة الداخلية على ثلاث مكاتب من بينها دار الكتب، وذلك طبقا لقانون الرقابة على المطبوعات الصادر فى عام ١٨٨١ (عبد الهادى & جمعة، 2009، P.40). ثم صدر القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٦ الذى يقضى بإيداع النسخ فى مصلحة الاستعلامات التابعة لوزارة الإعلام، بالإضافة إلى زيادة عدد نسخ الإيداع (حماد، 2009، P.141). وقد أتاح مبدأ الإيداع القانونى الذى نصت عليه المادة ٤٨ من القانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ بشأن حماية حق المؤلف وتعديلاته لدار الكتب المصرية باعتبارها المكتبة القومية اقتناء كل ما يصدر من المطبوعات على اختلاف أنواعها أولا بأول، مما يسر أمامها الطريق لإصدار الببليوجرافية الوطنية.

لذا تعتبر مصر أول دولة عربية تصدر ببليوجرافياتها الوطنية بعنوان "النشرة المصرية للمطبوعات" عام ١٩٥٥. وقد صدرت "النشرة المصرية للمطبوعات" فى صور مختلفة، حيث بدأت فصلية منذ سبتمبر عام ١٩٥٥ حتى آخر ديسمبر عام ١٩٥٩، ثم فى تجميعات زمنية اختلف مداها، تشمل مطبوعات الإيداع بين عامى ١٩٥٥ و ١٩٦٠، وعامى ١٩٦١ و ١٩٦٥، وعامى ١٩٦٦ و ١٩٦٧، ١٩٦٨.

ثم ارتأت دار الكتب أن يستقر إصدار هذه النشرة سنويا، على أن تصدر نشرة شهرية ابتداء من فبراير عام ١٩٦٩ هى "نشرة الإيداع" وذلك حتى يتحقق التعريف بما يتم إيداعه أولا بأول ابتداء من أول يناير عام ١٩٦٩. ورغم أن "نشرة الإيداع" صدرت بعد ذلك فصليا منذ عام ١٩٧٤ إلا أنها اعتبارا من عام ١٩٩٩ عادت إلى الصدور شهريا حتى الآن. لذلك، ونتيجة لتوقف "النشرة المصرية للمطبوعات" فى السبعينيات، أصبحت "نشرة الإيداع" هى الببليوجرافية الوطنية الجارية لجمهورية مصر العربية. حيث ترصد نشرة الإيداع مفردات الإنتاج الفكرى المنشور فى مصر، والتي تودع فى دار الكتب القومية تنفيذا لأحكام قوانين حماية الملكية الفكرية رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٢ ورقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ والقرار الوزارى رقم

٣٥٤ لسنة ١٩٩٥. مع ضرورة التأكيد على أن أحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ تقضى بإيداع مصنفات المؤلفين المصريين المنشورة خارج مصر (عباس، P.139,1999).

وقد مرت "نشرة الإيداع" بثلاث مراحل أساس منذ نشأتها عام ١٩٦٩ حتى صدورها في شكل إلكترونى وذلك على النحو التالى :-

■ المرحلة الأولى: نشأة "نشرة الإيداع" منذ عام ١٩٦٩

تغطى أعداد نشرة الإيداع المطبوعة منذ عام ١٩٦٩ حتى عام ٢٠٠٩ الإنتاج الفكرى المصرى موزعا وفقا للأقسام العشرة الرئيسة للمعرفة البشرية لتصنيف ديوى العشرى، وهى (المعارف العامة - الفلسفة - الديانات - العلوم الاجتماعية - اللغات - العلوم البحتة - العلوم التطبيقية - الفنون - الآداب - الجغرافيا والتاريخ والتراجم).

وتقتصر النشرة على تغطية الكتب فقط من أنواع أوعية المعلومات، حيث تتألف من قسمين أساسين هما: القسم الأول للكتب العربية، والقسم الثانى للكتب الأجنبية الصادرة عن الناشرين المصريين. ويضم كلا القسمين فى أعداد النشرة من عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٨٩ أربعة أقسام رئيسة هى (القسم الرئيس للكتب التجارية- قسم الكتب الحكومية- قسم الكتب المدرسية- قسم كتب الأطفال)، بينما تضم أعداد النشرة من عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٩ ثلاثة أقسام رئيسة هى (القسم الرئيس للكتب التجارية- قسم الكتب الحكومية - قسم كتب الأطفال)، وقد تلاحظ أنه تم إضافة قسم للكتب تحت الطبع تشتمل على بطاقات الفهرسة أثناء النشر وذلك فى أعداد النشرة لعام ٢٠٠٦ فقط وتم حذف قسم كتب الأطفال هذا العام.

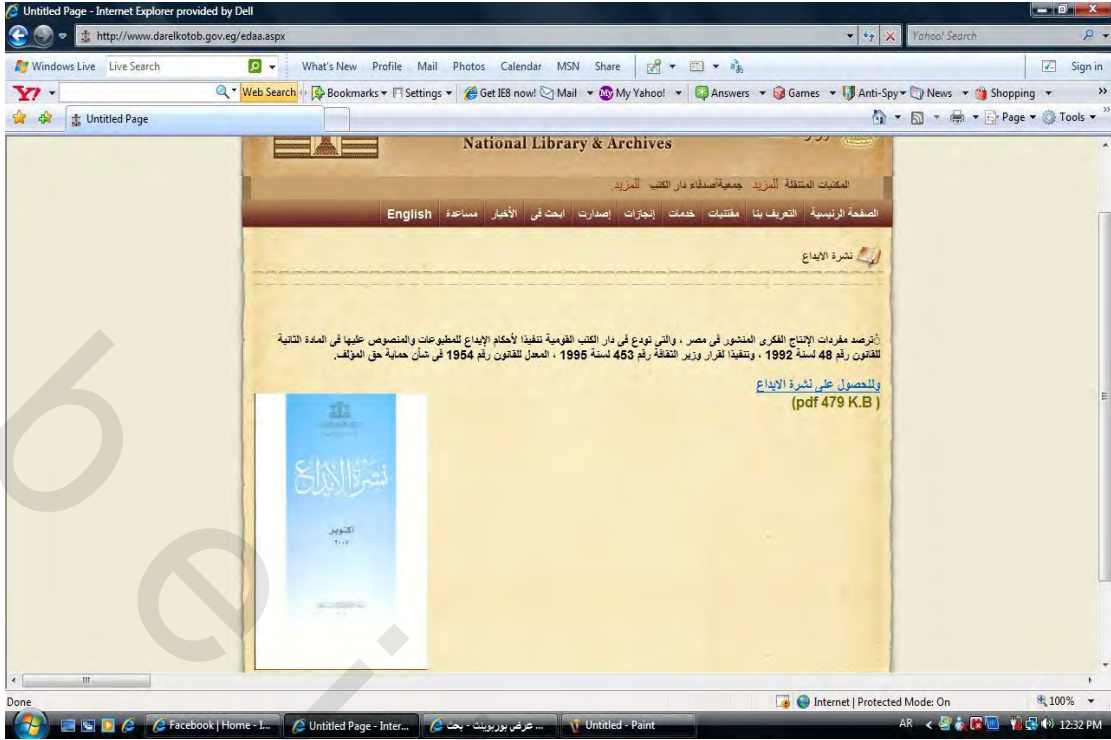
وقد صدرت نشرة الإيداع منذ عام ١٩٦٩ حتى عام ٢٠٠٩ بنتابعات مختلفة فى الصدور، حيث كانت النشرة تصدر فى السنوات من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٣ شهريا، وفى السنوات من ١٩٧٤ حتى ١٩٨٩ كل ثلاثة شهور، أما فى السنوات من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٥ كل ستة أشهر، بينما عادت لتصدر شهريا فى السنوات من ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٧.

أما عن طريقة التنظيم فقد وُزعت المواد تحت الأقسام العشرة للمعرفة البشرية لتصنيف ديوى العشرى، وتحت هذه الموضوعات رُتبت المداخل هجائياً بأسماء المؤلفين باتباع مبدأ القلب للأسماء (حيث تبدأ بالجزء الأخير من الأسماء مفصلاً بينه وبين باقى الاسم بفاصلة) أو بالعناوين فى بعض الحالات، ويجد القارئ أمام كل مدخل الرقم المسلسل الذى يحال إليه من الكشافات، ويلى البيانات البليوجرافية على الجانب الأيمن من البطاقة رقم الطالب المصنف فى دار الكتب، كما يوجد فى الجانب الأيسر رقم تصنيف ديوى العشرى. وتضم النشرة أربعة مداخل إضافية استرجاعية هى (كشاف المؤلفين- كشاف العناوين- كشاف رؤوس الموضوعات- كشاف أسماء الناشرين ودور المطابع). وقد اعتمد فى الوصف البليوجرافى فى بادئ الأمر على قواعد "التقنين الدولى للوصف البليوجرافى (ISBD)" وذلك تنفيذاً لتوصيات مؤتمر الإعداد البليوجرافى للكتاب العربى عام ١٩٧٣، ثم أتبعته قواعد الفهرسة الأنجلو- أمريكية" فى طبعتها الثانية المراجعة AACR2.

وخرجت نشرة الإيداع فى شكل مطبوع فى الأعوام من ١٩٦٩ حتى ٢٠٠٩ متاحة أمام المستفيدين للاطلاع عليها مجاناً داخل قاعات دار الكتب، كما يمكن شراؤها من منافذ بيع الدار.

■ المرحلة الثانية: توقف الشكل المطبوع

تأخر صدور أعداد نشرة الإيداع لعامى (٢٠٠٨، ٢٠٠٩) فترة طويلة مما نتج عنه تجميعهما فى أربعة أجزاء بحيث تقع الكتب المودعة لكل عام منهما فى جزئين، وكانت هذه بداية مرحلة توقف صدور النشرة فى الشكل الورقى المطبوع. وخلال هذه الفترة قامت دار الكتب بإتاحة عدد واحد من الشكل المطبوع فى شكل ملف (PDF) على موقع الدار (عدد أكتوبر ٢٠٠٧) ولم تستمر هذه التجربة كما هو مبين بالشكل رقم (١)، فضلاً عن محاولة لم يكتب لها النجاح بعد لإصدار النشرة على قرص مدمج. وهنا بدأت النشرة تفقد قطاعاً عريضاً من مستخدميها خاصة بعد توقف الشكل المطبوع، حيث يصعب تعاملهم مع الإصدار الإلكترونية لها، ومن ثم ينبغى أن تتخذ دار الكتب قراراً فى هذا الشأن، كما يجب الاحتفاظ بنسخة مطبوعة احتياطية لديها تجنباً لتعرضها للفقدان أو الضياع.



شكل رقم (١)

إتاحة عدد أكتوبر ٢٠٠٧ لـ "نشرة الإيداع" الصادر في شكل ملف PDF

■ المرحلة الثالثة: قاعدة البيانات الببليوجرافية لـ "نشرة الإيداع"

صدرت نشرة الإيداع منذ شهر يناير ٢٠١٢ في شكل قاعدة بيانات ببليوجرافية متاحة عبر الموقع الإلكتروني لدار الكتب والوثائق القومية، وقد اشتملت القاعدة على الإنتاج الفكري من الكتب العربية والأجنبية خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٣ (رمضان، ٢٠١٢). حيث يمكن استعراض التسجيلات الببليوجرافية بقاعدة البيانات في كل سنة من السنوات الخمس التي تغطيها النشرة حتى الآن. وتضم كل سنة قسمين أساسيين: يمثل القسم الأول الكتب العربية، ويمثل القسم الثاني الكتب الأجنبية، ثم تأتي الأجزاء المكونة لكل سنة بداخل كل قسم منهما وهي: الجزء الأول والثاني لسنة ٢٠٠٨ - الجزء الأول والثاني لسنة ٢٠٠٩ - الجزء الأول والثاني والثالث والرابع لسنة ٢٠١٠ - الجزء الأول والثاني والثالث والرابع لسنة ٢٠١١، كما يشمل كل جزء من الأجزاء المشار إليها ثلاثة أقسام رئيسية هي: القسم الرئيس ويضم الكتب التجارية والكتب الحكومية وكتب الأطفال موزعة بداخلها التسجيلات الببليوجرافية لتلك السنوات وفق للموضوعات العشرة للمعرفة البشرية لتصنيف ديوى

العشرى، ولكن دون فصل أو تسمية لها. بينما يضم قسما الكتب العربية والأجنبية بالنشرة لعامى (٢٠١٢، ٢٠١٣) الأقسام الثلاثة الرئيسية، وبداخل كل قسم منها وُزعت التسجيلات البليوجرافية شهريا وفقا للموضوعات العشرة للمعرفة البشرية ولم تقسم إلى أجزاء.

وتتاح قاعدة البيانات البليوجرافية لـ "نشرة الإيداع" من خلال موقع الفهرس الإلكتروني الموحد لدار الكتب OPAC. حيث يستطيع المستخدم استعراض أو تصفح التسجيلات البليوجرافية للكتب نظرا لعدم وجود واجهة تعامل Interface منفصلة خاصة بقاعدة بيانات نشرة الإيداع لصياغة الاستفسارات البحثية له، بينما يمكن استرجاع التسجيلات البليوجرافية للنشرة من خلال البحث بالفهرس الإلكتروني لدار الكتب OPAC باستخدام واجهة التعامل الخاصة به، حيث تتيح البحث البسيط بكل من (الكلمة المفتاحية Keyword- رأس الموضوع Subject Heading- اسم المؤلف Author- عنوان الكتاب Title- اسم الناشر Publisher- رمز التصنيف Classification)، كما تُتاح إمكانية البحث المتقدم Advanced Search باستخدام أدوات الربط البوليني (Or, And, Not).

وقد تبين عدم إتاحة الموقع الإلكتروني لقاعدة البيانات البليوجرافية لـ "نشرة الإيداع" أمام المستخدمين بصفة مستمرة وتوقفه عن العمل تماما فى أحيان أخرى (<http://41.178.1.7/uhtbin/cgisirsi.exe/x/x/x/49>)، ولا يستطيع المستخدم الوصول إلى الموقع الإلكتروني عبر محركات البحث العامة المختلفة (Google, Yahoo, Bing) بالإضافة إلى عدم إتاحة قاعدة البيانات داخل قاعات الاطلاع بدار الكتب نظرا لعدم توافر أجهزة الحاسب الآلى المطلوبة لهذا الغرض، فضلا عن عدم معرفة العاملين بها بصدور النشرة فى الشكل الإلكتروني الجديد.

- تقديم صورة ضوئية لبطاقة المؤلف أو إقرار من الناشر أو الطابع بالمسئولية عن نشر وطباعة الكتاب.
- تُختم صفحة العنوان من جانب الناشر أو الطابع.
- تقديم موافقة المؤلف الأصلي للكتاب المترجم أو إقرار يفيد بمسئولية المترجم عن الترجمة.
- لا يتم تغيير عنوان الكتاب بعد حصول الناشر على رقم الإيداع إلا بعد الرجوع للإدارة للموافقة على ذلك.
- يتم إيداع عشر نسخ من الكتاب خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الحصول على رقم الإيداع، على أن تكون أفضل النسخ.
- يمكن تقديم خمس نسخ من الكتب التي تقل عن مائة نسخة مطبوعة، وذلك بتقديم إقرار بعدها وأيضا الأبحاث المقدمة للترقية، وقد تقل عدد نسخ الإيداع إلى ثلاث نسخ وفي هذه الحالة يجب الحصول على موافقة كل من وزير الثقافة ورئيس إدارة الإيداع القانوني.
- يجب تسليم المرفقات من الأقراص المدمجة (CD) أو أقراص الفيديو الرقمية (DVD) مصاحبة لنسخ الكتب المودعة.
- لا يحصل الناشر على أرقام إيداع جديدة لعناوين أخرى إلا بعد إيداع النسخ القديمة للكتب التي تجاوزت المدة المقررة.
- تتمثل عقوبات التأخر عن إيداع النسخ المقررة في إرسال خطابين مطالبة للناشر، وفي حالة عدم الاستجابة تفرض عليه الشئون القانونية -وفقا لأحكام قانون حماية الملكية الفكرية- غرامة مالية تتراوح بين ألف إلى خمسة آلاف جنيه، وكذلك إيداع النسخ.
- يحصل بعض الناشرين على الترقيم الدولي الموحد للكتاب وفقا لغزارة الإنتاج الفكرى الصادر عنهم، وهو مقتصر على الناشرين وغير مخصص للطابعين، حيث يتم تقديم طلب لمدير إدارة الإيداع القانوني وصورة من السجل التجارى أو البطاقة الضريبية موضح بها النشاط والبيانات الخاصة بالاتصال (العنوان- التليفون- البريد الإلكتروني).

٢- يتوجه الناشر إلى إدارة الفهارس بعد حصوله على صورة من إقرار استلام رقم الإيداع والترقيم الدولى الموحد وذلك للحصول على بطاقة الفهرسة أثناء النشر مع ضرورة طباعتها خلف صفحة عنوان الكتاب بعد نشره.

٣- توزع إدارة الإيداع القانونى النسخ العشرة من الكتب المؤدعة على النحو التالى: (عدد ٢ نسخة بدار الكتب المصرية- عدد ٦ نسخ بالمكتبات الفرعية- عدد ١ نسخة بمكتبة مجلس الشعب - عدد ١ نسخة بمكتبة مجلس الدفاع الوطنى)، مع إعداد بطاقتى وصف تقليدية لنسختى دار الكتب المصرية وإدخال بياناتهما على النظام الفرعى الآلى للإيداع القانونى، وفى النهاية يتم إرسال تلك البطاقات إلى إدارة التزويد لتسجيل رموز المعرفة البشرية الخاصة بدار الكتب عليها وإدخالها أيضا بالنظام الفرعى الآلى للتزويد.

٤- يرسل قسم التسجيل بإدارة التزويد النسخ الست إلى المكتبات الفرعية التى تم تحديدها وفقا لاحتياجات كل مكتبة، والتى يقررها مدير عام تلك المكتبات، وإضافة إلى ذلك تُسجل نسختا دار الكتب بسجلات اليومية والفنون، وفى نهاية المطاف يتم إرسالها إلى إدارة الفهارس والمخازن لإضافتها إلى رصيد مقتنيات الدار.

٥- تُعد إدارة الفهارس بطاقات الوصف للكتب وفقا لقواعد الفهرسة الأنجلو- أمريكية فى طبعها الثانية المراجعة AACR2 ثم يتم إدخال بياناتها على النظام الآلى سيمفونى وفق شكل الاتصال المعيارى مارك 21 MARC حيث تضم ثلاثة أقسام مخصصة لذلك هى (قسم الفهارس العربية- قسم الفهارس الأجنبية - قسم الفهرس الرسمى)، ويختص الأخير منها باستكمال فهارس الدار من نشرات الإيداع وقوائم الإضافات العربية والأجنبية.

٦- تقوم إدارة البليوجرافيا بمتابعة الإنتاج الفكرى المصرى المعاصر الذى يتم إيداعه بدار الكتب تنفيذا لأحكام قانون الإيداع، حيث تتسلم نسخة من هذه الكتب المؤدعة من قسم التزويد ثم تتولى تكرار عملية الإعداد الفنى لكتب الإيداع يدويا وآليا باستخدام تقنيات قواعد الوصف المستخدمة وشكل الاتصال المعيارى.

٧- ظهور البيانات البليوجرافية للكتب المودعة بنشرة الإيداع سواء فى شكلها المطبوع الذى توقف عن الصدور منذ عام ٢٠٠٩، أو فى قاعدة البيانات البليوجرافية المتاحة عبر شبكة الإنترنت التى تقوم بإخراجها وحدة الحاسب الآلى.

ويبين مما سبق :-

- تعقد إجراءات حصول الناشر على رقم الإيداع والترقيم الدولى الموحد مما ينتج عنه عدم الالتزام بإيداع النسخ المقررة وتأخر صدور نشرة الإيداع وذلك فى ظل عدم فعالية العقوبات التى يفرضها القانون فى هذا الصدد.
- تكرار جهود الإعداد الفنى لكتب الإيداع فى كل من إدارات الإيداع القانونى والفهارس والبليوجرافيا، حيث تعمل كل إدارة بمعزل عن الأخرى، وذلك على الرغم من استخدام النظام الآلى المتكامل سيمفونى بأنظمتة الفرعية المختلفة.
- عدم الاستفادة من التسجيلات الأولية للفهرسة أثناء النشر سواء بالنسبة للمفهرس والناشر.
- اتباع الأساليب التقليدية فى تسجيل الكتب بالسجلات الورقية وتكرارها بين قسم التسجيل بإدارة التزويد وإدارة الفهارس والمخازن، وإعداد بطاقات وصف ورقية نتيجة صعوبة استخدام بعض العاملين للنظام الآلى سيمفونى.
- عدم إتاحة الموقع الإلكتروني لقاعدة البيانات البليوجرافية لـ "نشرة الإيداع" أمام المستفيدين بصفة مستمرة وتوقفه عن العمل تماما فى أحيان أخرى.

٣/٣ حدود التغطية فى نشرة الإيداع

تغطى "نشرة الإيداع" مصنفات الإنتاج الفكرى المصرى الذى يتم إيداعه بدار الكتب المصرية وفقا لأحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢، حيث تقتصر على تغطية الكتب فقط سواء العربية والأجنبية وتضم ثلاثة أنواع من أوعية المعلومات هى (الكتب التجارية- الكتب الحكومية- كتب الأطفال). وقد تم التناول التفصيلى للإنتاج الفكرى من الكتب العربية الذى تم تغطيته بقاعدة البيانات البليوجرافية لـ "نشرة الإيداع" خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، على النحو التالى :-

■ نشرة الإيداع لسنة ٢٠٠٨

جدول رقم (٥٢) أعداد التسجيلات في قاعدة البيانات الببليوجرافية عام ٢٠٠٨

القسم العربي												السنة
2008 (قاعدة البيانات الببليوجرافية)												
كتب حكومية				كتب أطفال				كتب تجارية				أنواع أوعية المعلومات
الجزء الثاني		الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزء الأول		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
-	-	-	-	-	-	1.35%	7	-	-	3.56%	157	معارف عامة
-	-	-	-	-	-	0.20%	1	-	-	3.96%	175	فلسفة
-	-	5.88%	1	-	-	12.17%	63	100.00%	1	34.05%	1505	ديانات
-	-	64.70%	11	-	-	6.95%	36	-	-	16.22%	717	علوم إجتماعية
-	-	-	-	-	-	0.39%	2	-	-	3.37%	148	لغات
-	-	-	-	-	-	6.95%	36	-	-	2.10%	93	علوم بحثية
-	-	23.53%	4	-	-	4.24%	22	-	-	8.53%	377	علوم تطبيقية
-	-	5.88%	1	-	-	2.31%	12	-	-	2.40%	106	فنون
-	-	-	-	-	-	55.21%	286	-	-	16.74%	740	آداب
-	-	-	-	-	-	10.23%	53	-	-	9.07%	401	تاريخ
-	-	17	-	-	-	518	-	1	-	4419	-	المجموع
4955 كتاب												عدد الكتب المودعة

يوضح الجدول رقم (٥٢) صدور النشرة في جزئين، حيث يضم كل جزء ثلاثة أقسام رئيسية تضم الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية دون فصل كل موضوع على حدة، ولوحظ أن التسجيلات المتاحة بالفعل أمام المستفيدين بالجزء الأول بالكتب التجارية حوالى ٤٤١٩ تسجيلية رغم أن عدد التسجيلات المذكور بالفعل هو ٤٤٢٧ تسجيلية، فهناك حوالى ٨ تسجيلات غير متاحة للعرض وتم حجبها لعدم إيداع الناشرين للكتب التي ترد بياناتها الببليوجرافية بتلك التسجيلات، وتتغير أعداد تلك التسجيلات بين الحين والآخر ارتفاعاً أو انخفاضاً وآخرها ٤٤٢٤ تسجيلية، وكذلك الحال بالنسبة لتسجيلات كتب الأطفال بالجزء نفسه، والتي بلغت حوالى ٥١٨ تسجيلية كما هو مبين بالجدول، رغم أن العدد الفعلى للتسجيلات ٥١٩ حيث توجد تسجيلية واحدة غير متاحة للعرض. وقد تغير هذا العدد مرة أخرى ليصل إلى ٥١٦ تسجيلية.

جدول رقم (٥٣) أعداد الكتب بالنسخة المطبوعة لنشرة الإيداع عام ٢٠٠٨

القسم العربي												السنة
2008 (النسخة المطبوعة)												
كتب حكومية				كتب أطفال				كتب تجارية				أنواع أوعية المعلومات
الجزء الثانى		الجزء الأول		الجزء الثانى		الجزء الأول		الجزء الثانى		الجزء الأول		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
-	-	-	-	1.35%	7	-	-	3.56%	158	2.59%	117	معارف عامة
-	-	-	-	0.19%	1	-	-	3.99%	177	3.30%	149	فلسفة
5.88%	1	-	-	12.35%	64	-	-	33.89%	1505	29.46%	1333	ديانات
64.71%	11	-	-	6.76%	35	-	-	16.28%	723	17.73%	802	علوم إجتماعية
-	-	-	-	0.39%	2	-	-	3.36%	149	2.17%	98	لغات
-	-	-	-	6.95%	36	-	-	2.09%	93	2.43%	110	علوم بحتة
23.53%	4	-	-	4.25%	22	-	-	8.47%	376	6.83%	309	علوم تطبيقية
5.88%	1	-	-	2.51%	13	-	-	2.43%	108	2.67%	121	فنون
-	-	-	-	55.02%	285	-	-	16.82%	747	25.20%	1140	آداب
-	-	-	-	10.23%	53	-	-	9.11%	405	7.62%	345	تاريخ
17	-	-	-	518	-	-	-	4441	-	4524	-	المجموع
9500 كتاب												عدد الكتب المودعة

وبالنظر إلى الجدول رقم (٥٣) للنسخة المطبوعة لنشرة الإيداع فى نفس العام يتبين وجود اختلافات كبيرة فى أعداد التسجيلات، حيث تشمل الكتب التجارية بالجزء الأول على عدد أكبر فى حين أنه لا يوجد أى إنتاج فكرى بكل من كتب الأطفال والكتب الحكومية، أما فى الجزء الثانى تتضمن الكتب التجارية عدد ٤٤٤١ فى حين أن عدد التسجيلات بكتب الأطفال والكتب الحكومية مماثل تماما لهما فى الجزء الأول بقاعدة البيانات الببليوجرافية.

ويُستنتج مما سبق أن حجم الإنتاج الفكرى للكتب العربية المودعة بنشرة الإيداع عام ٢٠٠٨ بقاعدة البيانات الببليوجرافية حوالى ٤٩٥٥ كتابا وبالنسخة المطبوعة حوالى ٩٥٠٠ كتاب بفارق كبير هو ٤٥٤٥ عنوانا، وبالتالي يتبين أن ثمة قصور فى إعداد قاعدة البيانات الببليوجرافية لنشرة الإيداع وما تتضمنه من بيانات وصف لأوعية المعلومات.

جدول رقم (٥٤) أعداد التسجيلات في قاعدة البيانات الببليوجرافية عام ٢٠٠٩

القسم العربي												السنة	
2009 (قاعدة بيانات ببليوجرافية)													
حكومية				أطفال				تجارية				نوع أوعية المعلومات	الموضوع
الجزء الثاني		الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزء الأول			
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
-	-	-	-	0.78%	4	2.53%	9	3.22%	142	2%	116	معارف عامة	
-	-	-	-	0.39%	2	-	-	5.24%	231	3%	144	فلسفة	
3.85%	1	-	-	20.07%	103	18.26%	65	30.17%	1331	30%	1309	ديانات	
84.61%	22	93.94%	31	7.99%	41	18.26%	65	16.78%	740	19.88%	861	علوم إجتماعية	
-	-	-	-	1.56%	8	0.28%	1	3.15%	139	2.40%	109	لغات	
-	-	-	-	4.87%	25	1.97%	7	2.22%	98	1.30%	63	علوم بحثية	
7.69%	2	6.06%	2	3.12%	16	0.84%	3	9.40%	415	7.80%	342	علوم تطبيقية	
3.85%	1	-	-	5.46%	28	7.58%	27	3.08%	136	4.62%	105	فنون	
-	-	-	-	51.46%	264	46.07%	164	18.76%	828	23.00%	999	آداب	
-	-	-	-	4.30%	22	4.21%	15	7.98%	352	6%	260	تاريخ	
26		33		513		356		4412		4308		المجموع	
9648 كتاب												عدد الكتب المودعة	

صدرت النشرة أيضا كما هو موضح بالجدول رقم (٥٤) في جزئين، حيث يضم كل منهما ثلاثة أقسام رئيسة تتضمن الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية كذلك دون فصل، ويشتمل الجزء الأول، خاصة الكتب التجارية، على حوالى ٤٣٠٨ تسجيلية، وكتب الأطفال حوالى ٣٥٦ تسجيلية، وقد تغير العددان بقاعدة البيانات، إذ تتضمن الكتب التجارية عدد ٤٣٠٤ تسجيلية، أما كتب الأطفال فعددها ٣٥٥ تسجيلية وهو تفاوت بسيط، بينما لا يحدث أى تغيير فى أعداد التسجيلات للكتب الحكومية. أما بالنسبة للجزء الثانى فقد لوحظ أن التسجيلات المتاحة بالفعل أمام المستفيدين من الكتب التجارية حوالى ٤٤١٢ تسجيلية رغم أن عدد التسجيلات المذكور بالفعل هو ٤٤٤٤ تسجيلية، حيث توجد حوالى ٣٢ تسجيلية غير متاحة للعرض، وقد تغير هذا العدد مرة أخرى بقاعدة البيانات لتسجل الكتب التجارية عدد ٤٤١٧ تسجيلية، بينما تشمل كتب الأطفال حوالى ٥١٣ تسجيلية متاحة للمستفيدين، إلا أن عدد التسجيلات المذكور بالفعل هو ٥١٦ تسجيلية حيث يوجد ٣ تسجيلات كذلك غير متاحة للعرض. وقد تغير العدد بقاعدة البيانات ليصبح ٥١١ تسجيلية، وكذلك الحال بالنسبة للكتب الحكومية لم يحدث أى تغيير فى أعداد تسجيلاتها.

جدول رقم (٥٥) أعداد الكتب بالنسخة المطبوعة لنشرة الإيداع عام ٢٠٠٩

القسم العربي												السنة
2009 (النسخة المطبوعة)												
حكومية				أطفال				تجارية				أنواع أو عدة المطبوعات
الجزء الثاني		الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزء الأول		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
-	-	-	-	0.79%	4	2.51%	9	3.23%	144	2.66%	115	معارف عامة
-	-	-	-	0.40%	2	-	-	5.25%	234	3.34%	145	فلسفة
3.70%	1	-	-	20.80%	105	18.44%	66	30.24%	1347	30.32%	1314	ديانات
85.19%	23	93.94%	31	8.12%	41	18.16%	65	16.84%	750	20.19%	875	علوم إجتماعية
-	-	-	-	1.58%	8	0.28%	1	3.12%	139	2.51%	109	لغات
-	-	-	-	4.95%	25	1.96%	7	2.26%	101	1.43%	62	علوم بحتة
11.11%	3	6.06%	2	3.17%	16	0.84%	3	9.31%	415	7.94%	344	علوم تطبيقية
-	-	-	-	5.74%	29	7.54%	27	3.05%	136	2.47%	107	فنون
-	-	-	-	49.70%	251	46.36%	166	18.80%	838	23.03%	998	آداب
-	-	-	-	4.75%	24	3.91%	14	7.90%	352	6.11%	265	تاريخ
27		33		505		358		4456		4334		المجموع
9713 كتاب												عدد الكتب المودعة

يتبين من الجدول رقم (٥٥) اختلاف أعداد التسجيلات بالنسخة المطبوعة للنشرة في العام نفسه، حيث تشمل الكتب التجارية وكتب الأطفال بالجزئين الأول والثاني على عدد تسجيلات أكبر من المسجلة بقاعدة البيانات الببليوجرافية، أما عن الكتب الحكومية بالجزء الثاني فقد تغير عددها بالنسخة المطبوعة بفارق تسجيلة واحدة.

ويُستنتج مما سبق أيضا أن حجم الإنتاج الفكري للكتب العربية المودعة بنشرة الإيداع في عام ٢٠٠٩ بقاعدة البيانات الببليوجرافية حوالى ٩٦٤٨ كتابا وبالنسخة المطبوعة حوالى ٩٧١٣ كتابا بفارق حوالى ٦٥ عنوانا، ويتأكد مرة أخرى وجود قصور في الإعداد وعدم الاهتمام بمراجعة البيانات الببليوجرافية التي تتضمنها النسخة المطبوعة وتطابقها مع قاعدة البيانات الببليوجرافية لنشرة الإيداع.

■ نشرة الإيداع لسنة ٢٠١٠

جدول رقم (٥٦) أعداد التسجيلات بالجزئين الأول والثاني لنشرة الإيداع عام ٢٠١٠

القسم العربي												السنة
2010												
الجزء الثاني						الجزء الأول						أنواع أوعية المعلومات
حكومية		أطفال		تجارية		حكومية		أطفال		تجارية		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
-	-	0.84%	1	2.30%	49	-	-	4.09%	9	4.27%	102	معارف عامة
-	-	-	-	3.56%	76	-	-	0.46%	1	3.94%	94	فلسفة
-	-	11.87%	14	29.11%	621	-	-	3.63%	8	22.28%	532	ديانات
95%	19	16.97%	20	19.32%	412	100%	14	27.72%	61	20.56%	491	علوم إجتماعية
-	-	3.39%	4	2.96%	63	-	-	-	-	1.13%	27	لغات
-	-	0.84%	1	1.50%	32	-	-	0.90%	2	2.09%	50	علوم بحثية
5%	1	2.54%	3	8.34%	178	-	-	0.90%	2	7.62%	182	علوم تطبيقية
-	-	9.32%	11	2.86%	61	-	-	6.37%	14	2.35%	56	فنون
-	-	54.23%	64	25.55%	545	-	-	51.84%	114	26.76%	639	آداب
-	-	-	-	4.50%	96	-	-	4.09%	9	9.00%	215	تاريخ
20		118		2133		14		220		2388		المجموع
2271 كتاب						2622 كتاب						عدد الكتب

صدرت النشرة في أربعة أجزاء يضم كل منها ثلاثة أقسام رئيسة تشتمل على كافة الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية في أقسام مستقلة بعضها عن بعض، وقد بلغ عدد الكتب المودعة في هذه السنة ٩٠٠٠ كتاب، وثمة تغير بسيط طرأ مرة أخرى على أعداد التسجيلات المذكورة بالجزء الأول خاصة في الكتب التجارية ببعض الموضوعات كما هو مبين بالجدول رقم (٥٦) حيث أصبحت (المعارف العامة ١٠١ تسجيلية - الديانات ٥٣١ - العلوم التطبيقية ١٨١ تسجيلية - الآداب ٦٣٥ تسجيلية) وذلك بفارق يتراوح بين تسجيلية وأربع تسجيلات، بينما لم يحدث أي تغير في أعداد التسجيلات بكتب الأطفال والكتب الحكومية منذ تسجيلها. وكذلك الحال بالنسبة لأعداد التسجيلات بالكتب التجارية في الجزء الثاني فقد تغيرت في ستة موضوعات هي (الديانات ٦١٣ تسجيلية - العلوم الاجتماعية ٤٠٩ تسجيلية - اللغات ٦٢ تسجيلية - العلوم البحثية ٣١ تسجيلية - الآداب ٥٤٤ تسجيلية - الجغرافيا والتاريخ والتراجم ٩٥ تسجيلية)، أما بالنسبة لكتب الأطفال فقد تغيرت أعداد التسجيلات عن تلك المذكورة بالجدول بموضوعي (الديانات ١٣ تسجيلية - اللغات ٣ تسجيلات).

جدول رقم (٥٧) أعداد التسجيلات بالجزئين الثالث والرابع لنشرة الإيداع عام ٢٠١٠

القسم العربي												السنة
2010												
الجزء الرابع						الجزء الثالث						أنواع أوعية المعلومات
حكومية		أطفال		تجارية		حكومية		أطفال		تجارية		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
-	-	2.17%	3	2.21%	44	-	-	2.49%	3	2.08%	38	معارف عامة
-	-	-	-	3.97%	79	-	-	0.82%	1	4.32%	79	فلسفة
-	-	11.60%	16	29.42%	585	-	-	11.57%	14	31.87%	582	ديانات
100%	21	15.95%	22	16.60%	330	83.34%	10	23.14%	28	18.90%	345	علوم إجتماعية
-	-	-	-	3.47%	69	-	-	0.82%	1	1.98%	36	لغات
-	-	1.45%	2	1.66%	33	-	-	1.65%	2	1.31%	24	علوم بحثية
-	-	2.17%	3	8.04%	160	8.33%	1	1.65%	2	5.75%	105	علوم تطبيقية
-	-	5.07%	7	3.72%	74	8.33%	1	5.78%	7	2.30%	42	فنون
-	-	60.87%	84	24.08%	479	-	-	49.59%	60	23.93%	437	آداب
-	-	0.72%	1	6.83%	136	-	-	2.49%	3	7.56%	138	تاريخ
21		138		1989		12		121		1826		المجموع
2148 كتاب						1959 كتاب						عدد الكتب

ويتضح أن أعداد التسجيلات بالكتب التجارية بالجزء الثالث مختلفة عن الأعداد المسجلة بالجدول رقم (٥٧) أعلاه وذلك بخمسة موضوعات، حيث أصبحت (الديانات ٥٧٨ تسجيلية - العلوم الاجتماعية ٣٤٢ تسجيلية - العلوم التطبيقية ١٠٣ تسجيلات - الآداب ٤٣٣ تسجيلية - الجغرافيا ١٣٦ تسجيلية)، وكذلك بالنسبة لأعداد التسجيلات بموضوع الآداب في كتب الأطفال بذات الجزء حيث أصبحت ٥٩ تسجيلية. أما عن الجزء الرابع فقد تضاعل حجم الأخطاء لينحصر فقط في أعداد التسجيلات في خمسة موضوعات بالكتب التجارية وهي (الفلسفة ٧٨ تسجيلية - الديانات ٥٧٢ تسجيلية - العلوم الاجتماعية ٣٢٦ تسجيلية - الآداب ٤٧٨ تسجيلية - الجغرافيا والتاريخ والتراجم ١٣٥ تسجيلية).

■ نشرة الإيداع لسنة ٢٠١١

جدول رقم (٥٨) أعداد التسجيلات بالجزئين الأول والثاني لنشرة الإيداع عام ٢٠١١

القسم العربي												السنة
2011												
الجزء الثاني						الجزء الأول						أنواع أوعية المعلومات
حكومية		أطفال		تجارية		حكومية		أطفال		تجارية		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
-	-	-	-	1.51%	23	-	-	1.04%	1	1.31%	22	
54.55%	*24	-	-	5.18%	79	-	-	-	-	4.58%	77	فلسفة
-	-	11.97%	14	25.36%	387	-	-	7.30%	7	19.89%	334	ديانات
43.18%	19	17.09%	20	23.20%	354	94.74%	18	10.42%	10	24.27%	408	علوم إجتماعية
-	-	3.42%	4	3.08%	47	-	-	-	-	3.15%	53	لغات
-	-	0.86%	1	2.42%	37	-	-	6.25%	6	2.61%	44	علوم بحتة
2.27%	1	2.56%	3	8.97%	137	5.26%	1	1.04%	1	8.21%	138	علوم تطبيقية
-	-	9.40%	11	5.11%	78	-	-	4.17%	4	2.91%	49	فنون
-	-	54.70%	64	18.88%	288	-	-	60.41%	58	25.70%	432	آداب
-	-	-	-	6.29%	96	-	-	9.37%	9	7.37%	124	تاريخ
44		117		1526		19		96		1681		المجموع
1687 كتاب						1796 كتاب						عدد الكتب

صدرت النشرة في أربعة أجزاء كما هو الحال في نشرة عام ٢٠١٠ بنفس التقسيم كما ذكر سالفاً، حيث بلغ عدد الكتب المودعة في هذه السنة ٧٢١٨ كتاباً، واختلفت أعداد التسجيلات بالكتب التجارية بالجزء الأول في ستة موضوعات عن تلك المسجلة بالجدول رقم (٥٨) أعلاه لتصبح (الفلسفة ٧٤ تسجيلية - ديانات ٣٣٣ تسجيلية - العلوم الاجتماعية ٤٠٥ تسجيلات - العلوم التطبيقية ١٣٦ تسجيلية - الآداب ٤٢٣ تسجيلية - الجغرافيا والتاريخ والتراجم ١٢٣ تسجيلية)، أما بالنسبة لأعداد التسجيلات في موضوع العلوم الاجتماعية في كتب الأطفال فقد اختلفت تسجيلية موضوع العلوم التطبيقية من قاعدة البيانات البليوجرافية. وفيما يتعلق بالجزء الثاني من النشرة اختلفت أعداد التسجيلات بسبعة موضوعات بالكتب التجارية عن المذكورة بالجدول وهي (ديانات ٣٨٥ تسجيلية - العلوم الاجتماعية ٣٥٢ تسجيلية - العلوم بحتة ٣٦ تسجيلية - العلوم تطبيقية ١٣٧ تسجيلية - الفنون ٧٧ تسجيلية - الآداب ٢٨٥ تسجيلية - الجغرافيا ٩٥ تسجيلية)، أما عن كتب الأطفال فقد تغيرت أعداد التسجيلات بموضوع الديانات ليصبح ١٤ تسجيلية وموضوع اللغات ٣ تسجيلات، بينما لم تتغير أعداد التسجيلات بالكتب الحكومية إلا بالنظر لموضوع الفلسفة الذي يشمل ٢٤ تسجيلية، فالعناوين بها تعبر عن موضوع المعارف العامة.

جدول رقم (٥٩) أعداد التسجيلات بالجزئين الثالث والرابع لنشرة الإيداع عام ٢٠١١

القسم العربي												السنة
2011												
الجزء الرابع						الجزء الثالث						نوع أوعية المعلومات
حكومية		أطفال		تجارية		حكومية		أطفال		تجارية		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
-	-	0.71%	1	4.10%	72	-	-	-	-	2.20%	38	معارف عامة
-	-	-	-	4.62%	81	-	-	-	-	4.52%	78	فلسفة
-	-	6.38%	9	27.90%	490	7.14%	1	9.44%	10	24.04%	415	ديانات
75%	12	9.22%	13	13.61%	239	78.57%	11	9.44%	10	19.70%	340	علوم إجتماعية
-	-	-	-	2.79%	49	-	-	0.94%	1	2.55%	44	لغات
-	-	3.55%	5	2.28%	40	-	-	10.37%	11	1.97%	34	علوم بحثية
18.75%	3	0.71%	1	7.63%	134	14.29%	2	-	-	7.88%	136	علوم تطبيقية
6.25%	1	5.67%	8	2.11%	37	-	-	2.83%	3	2.55%	44	فنون
-	-	71.63%	101	28.30%	497	-	-	66.98%	71	24.16	417	آداب
-	-	2.13%	3	6.66%	117	-	-	-	-	10.43%	180	تاريخ
16		141		1756		14		106		1726		المجموع
1913 كتاب						1846 كتاب						عدد الكتب

يتبين من الجدول رقم (٥٩) تغير أعداد التسجيلات في ستة موضوعات من الكتب التجارية بالجزء الثالث للنشرة عن الأعداد المذكورة وهي (الفلسفة ٧٦ تسجيلية - الديانات ٤٠٦ تسجيلية - العلوم الاجتماعية ٣٣٦ تسجيلية - العلوم التطبيقية ١٣٤ تسجيلية - الآداب ٤١٦ تسجيلية - الجغرافيا والتاريخ والتراجم ١٧٩ تسجيلية)، والأمر كذلك بأعداد التسجيلات بموضوع العلوم الاجتماعية في كتب الأطفال التي أصبحت ٩ تسجيلات. أما عن أعداد التسجيلات بالكتب التجارية في الجزء الرابع فقد تغيرت في أربعة موضوعات هي (الديانات ٤٨٤ تسجيلية - العلوم الاجتماعية ٢٣٨ تسجيلية - العلوم التطبيقية ١٣١ تسجيلية - الآداب ٤٨٩ تسجيلية)، بينما أصبح عدد تسجيلات موضوع الآداب في كتب الأطفال ٩٩ تسجيلية.

نشرة الإيداع لسنة ٢٠١٢

جدول رقم (٦٠) أعداد التسجيلات بقسم الكتب التجارية في نشرة الإيداع عام ٢٠١٢

2012																				السنة	
تجارية																				أنواع اوعية المعلومات	
المجموع	تاريخ		آداب		فنون		علوم تطبيقية		علوم بحثية		لغات		علوم إجتماعية		ديانات		فلسفة		معارف عامة		الموضوع
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
635	5.20%	33	25.19%	160	2.52%	16	2.52%	16	1.73%	11	3%	19	20.79%	132	32.12%	204	5.04%	32	1.89%	12	عدد يناير
639	5.63%	36	29.58%	189	2.50%	16	6.26%	40	3.60%	23	3.76%	24	14.71%	94	29.90%	191	3.44%	22	0.62%	4	عدد فبراير
462	6.06%	28	28.14%	130	0.64%	3	8.66%	40	1.73%	8	1.52%	7	10.39%	48	34.42%	159	5.63%	26	2.81%	13	عدد مارس
550	5.09%	28	25.82%	142	2%	11	5.82%	32	3.27%	18	5.09%	28	21.81%	120	25.65%	141	3.27%	18	2.18%	12	عدد إبريل
495	15.15%	75	28.28%	140	2.02%	10	8.28%	41	1.82%	9	0.40%	2	19.19%	95	16.98%	84	4.24%	21	3.64%	18	عدد مايو
529	7.94%	42	39.70%	210	1.51%	8	2.08%	11	0.94%	5	-	-	19.85%	105	26.09%	138	1.32%	7	0.57%	3	عدد يونيو
304	7.24%	22	25.66%	78	1.31%	4	8.88%	27	0.33%	1	6.25%	19	24.34%	74	25%	76	0.66%	2	0.33%	1	عدد يوليو
241	1.24%	3	38.18%	92	3.73%	9	4.15%	10	0.83%	2	2.49%	6	22%	53	16.18%	39	1.66%	4	9.54%	23	عدد أغسطس
346	2.02%	7	45.66%	158	4.33%	15	6.06%	21	4.04%	14	1.16%	4	9.83%	34	24%	83	2.60%	9	0.30%	1	عدد سبتمبر
523	9.18%	48	23.33%	122	-	-	4.78%	25	1.53%	8	0.38%	2	16.06%	84	36.90%	193	5.74%	30	2.10%	11	عدد أكتوبر
428	10.28%	44	25.70%	*110	2.57%	11	*	*110	0.94%	4	0.70%	3	25.93%	111	32.47%	139	0.94%	4	0.47%	2	عدد نوفمبر
585	9.23%	54	23.42%	137	1.71%	10	2.40%	14	3.42%	20	3.93%	23	11.80%	69	36.06%	211	5.64%	33	2.39%	14	عدد ديسمبر
5737 كتاب																				عدد الكتب	

تغيرت طريقة تنظيم النشرة، حيث قُسمت شهريا ليضم كل شهر الأقسام الثلاثة الرئيسية من (الكتب التجارية- كتب الأطفال- الكتب الحكومية) وبداخل كل منها الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية منفصلة فقط بقسم الكتب التجارية، بينما لا يوجد فصل لها بقسمي كتب الأطفال والكتب الحكومية، حيث بلغت الكتب المودعة في هذا العام ٦٢٦٩ كتابا، وسجلت بعض الملاحظات حول تغير أعداد التسجيلات بالكتب التجارية عن تلك المسجلة بالجدول رقم (٦٠) أعلاه وذلك بالشهور الستة الأولى من العام. ففي شهر يناير تغيرت الأعداد بثلاثة موضوعات هي (الديانات ٢٠٢ تسجيلية - العلوم الاجتماعية ١٣١ تسجيلية - الآداب ١٥٦ تسجيلية)، وفي شهر فبراير بأربعة موضوعات بلغ عددها (الديانات ١٨٥ تسجيلية - العلوم البحثية ٢١ تسجيلية - الآداب ١٨٧ تسجيلية - الجغرافيا والتاريخ والتراجم ٣٥ تسجيلية)، وفي شهر مارس بثماني موضوعات (المعارف العامة ١٤ تسجيلية - الفلسفة ٢٠ تسجيلية - الديانات ١٤٨ تسجيلية - العلوم الاجتماعية ٤٧ تسجيلية - العلوم البحثية ٦ تسجيليات - العلوم التطبيقية ٣٧ تسجيلية - الفنون ٣ تسجيليات -

الجغرافيا والتاريخ والتراجم ٢٩ تسجيلية)، وفي خمسة موضوعات بشهر إبريل هي (الديانات ١٣٧ تسجيلية - العلوم الاجتماعية ١١٩ تسجيلية - العلوم التطبيقية ٣١ تسجيلية - الآداب ١٤٢ تسجيلية - الجغرافيا والتاريخ والتراجم ٢٨ تسجيلية)، وفي أربعة موضوعات في شهر مايو هي (الديانات ٨٣ تسجيلية - العلوم التطبيقية ٤٠ تسجيلية - الآداب ١٣٩ تسجيلية - الجغرافيا والتاريخ والتراجم ٧٢ تسجيلية)، وأخيرا شهر يونيو بثلاثة موضوعات هي (الديانات ١٣٧ تسجيلية - الآداب ٢٠٨ تسجيلية - الجغرافيا والتاريخ والتراجم ٤١ تسجيلية). بينما بلغ عدد التسجيلات بالموضوعات العشرة للمعرفة البشرية بالسنة شهور الأخيرة عدد (٣٠٤ تسجيلية بشهر يوليو - ٢٤١ تسجيلية بشهر أغسطس - ٣٤٦ تسجيلية بشهر سبتمبر - ٥٢٣ تسجيلية بشهر أكتوبر - ٤٢٨ تسجيلية بشهر نوفمبر - ٥٨٥ تسجيلية بشهر ديسمبر)، مع ملاحظة أن أعداد التسجيلات التي يتضمنها موضوع العلوم التطبيقية هي نفسها بموضوع الآداب، حيث لا يوجد بقاعدة البيانات أية تسجيلات للكتب بموضوع العلوم التطبيقية.

جدول رقم (٦١) أعداد التسجيلات بقسم كتب الأطفال في نشرة الإيداع عام ٢٠١٢

القسم العربي																				السنة	
2012																					أنواع أوعية المعلومات
أطفال																				الموضوع	
المجموع	تاريخ		آداب		فنون		علوم تطبيقية		علوم بحثية		لغات		علوم إجتماعية		ديانات		فلسفة		معارف عامة		الشهر
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عدد يناير
112	-	-	38.40%	43	34.82%	39	1.78%	2	-	-	-	-	17.86%	20	7.14%	8	-	-	-	-	عدد فبراير
57	-	-	68.42%	39	14.04%	8	-	-	-	-	-	-	7.01%	4	10.53%	6	-	-	-	-	عدد مارس
53	-	-	64.15%	34	20.74%	11	3.78%	2	5.66%	3	-	-	1.89%	1	3.78%	2	-	-	-	-	عدد إبريل
12	58.34%	7	33.33%	4	8.33%	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عدد مايو
21	9.54%	2	52.38%	11	-	-	-	-	-	-	-	-	19.04%	4	19.04%	4	-	-	-	-	عدد يونيو
21	-	-	85.71%	18	-	-	-	-	-	-	-	-	14.29%	3	-	-	-	-	-	-	عدد يوليو
20	-	-	85%	17	10%	2	-	-	-	-	-	-	5.00%	1	-	-	-	-	-	-	عدد أغسطس
55	-	-	87.27%	48	10.91%	6	-	-	-	-	-	-	1.82%	1	-	-	-	-	-	-	عدد سبتمبر
44	-	-	63.64%	28	25%	11	2.27%	1	-	-	-	-	9.09%	4	-	-	-	-	-	-	عدد أكتوبر
26	-	-	-	-	65.38%	17	3.85%	1	-	-	-	-	11.54%	3	19.23%	5	-	-	-	-	عدد نوفمبر
57	-	-	57.90%	33	1.75%	1	-	-	-	-	-	-	15.80%	9	21.05%	12	1.75%	1	1.75%	1	عدد ديسمبر
478 كتب																				عدد الكتب	

وتغيرت أعداد التسجيلات بكتب الأطفال عن تلك المسجلة بالجدول رقم (٦١) وذلك ببعض الموضوعات فى ثلاثة شهور، حيث وجدت تسجيلة بموضوع العلوم الاجتماعية فى شهر يناير رغم خلو هذا القسم من أى عناوين من قبل، وأصبح عدد التسجيلات فى شهر فبراير ١١١ تسجيلة، وأخيرا بلغ عدد التسجيلات فى شهر إبريل ٤٩ تسجيلة. بينما بلغ عدد التسجيلات فى شهر مارس (٦ تسجيلات بالديانات - ٤ تسجيلات بالعلوم الاجتماعية - ٨ تسجيلات بالفنون - ٣٩ تسجيلة بالأداب)، أما عن شهر مايو فقد بلغ عدد التسجيلات ١٢ تسجيلة مقسمة على الموضوعات (تسجيلة واحدة بالفنون - ٤ تسجيلات بالأداب - ٧ تسجيلات بالجغرافيا والتاريخ والتراجم)، وعدد التسجيلات فى شهر يونيو بلغت ٢١ تسجيلة حيث شغل موضوعا الديانات والعلوم الاجتماعية نفس العدد وهو ٤ تسجيلات، والأداب عدد ١١ تسجيلة، والجغرافيا والتاريخ والتراجم عدد تسجيلتين، وشهر يوليو بلغ عدد التسجيلات ٢١ تسجيلة، حيث شغل موضوع العلوم الاجتماعية عدد ٣ تسجيلات، وموضوع الأداب عدد ١٨ تسجيلة.

وشغل ثلاثة موضوعات عدد ٢٠ تسجيلة بشهر أغسطس مقسمة إلى (تسجيلة واحدة بالعلوم الاجتماعية- ٢ تسجيلة بالفنون- ١٧ تسجيلة بالأداب)، وبلغ عدد التسجيلات بنفس الموضوعات الثلاث السابقة فى شهر سبتمبر عدد ٥٥ تسجيلة موزعة إلى (تسجيلة واحدة بالعلوم الاجتماعية - ٦ تسجيلات بالفنون - ٤٨ تسجيلة بالأداب)، وسجل فى شهر أكتوبر عدد ٤٤ تسجيلة بأربعة موضوعات كالتالى (٤ تسجيلات بالعلوم الاجتماعية- تسجيلة واحدة بالعلوم التطبيقية- ١١ تسجيلة بالفنون- ٢٨ تسجيلة بالأداب)، وبلغ عدد التسجيلات ٢٦ تسجيلة بأربعة موضوعات فى شهر نوفمبر وهى (٥ تسجيلات بالديانات- ٣ تسجيلات بالعلوم الاجتماعية- تسجيلة واحدة بالعلوم التطبيقية- ١٧ تسجيلة بالفنون)، وأخيرا عدد ٥٧ تسجيلة فى شهر ديسمبر موزعة على ستة موضوعات (تسجيلة فى كل من موضوعى المعارف العامة والفلسفة- ١٢ تسجيلة بالديانات- ٩ تسجيلات بالعلوم الاجتماعية- تسجيلة بالفنون- ٣٣ تسجيلة بالأداب). مع ملاحظة تكرار التسجيلات ببعض الموضوعات فى شهور (أغسطس - سبتمبر - نوفمبر).

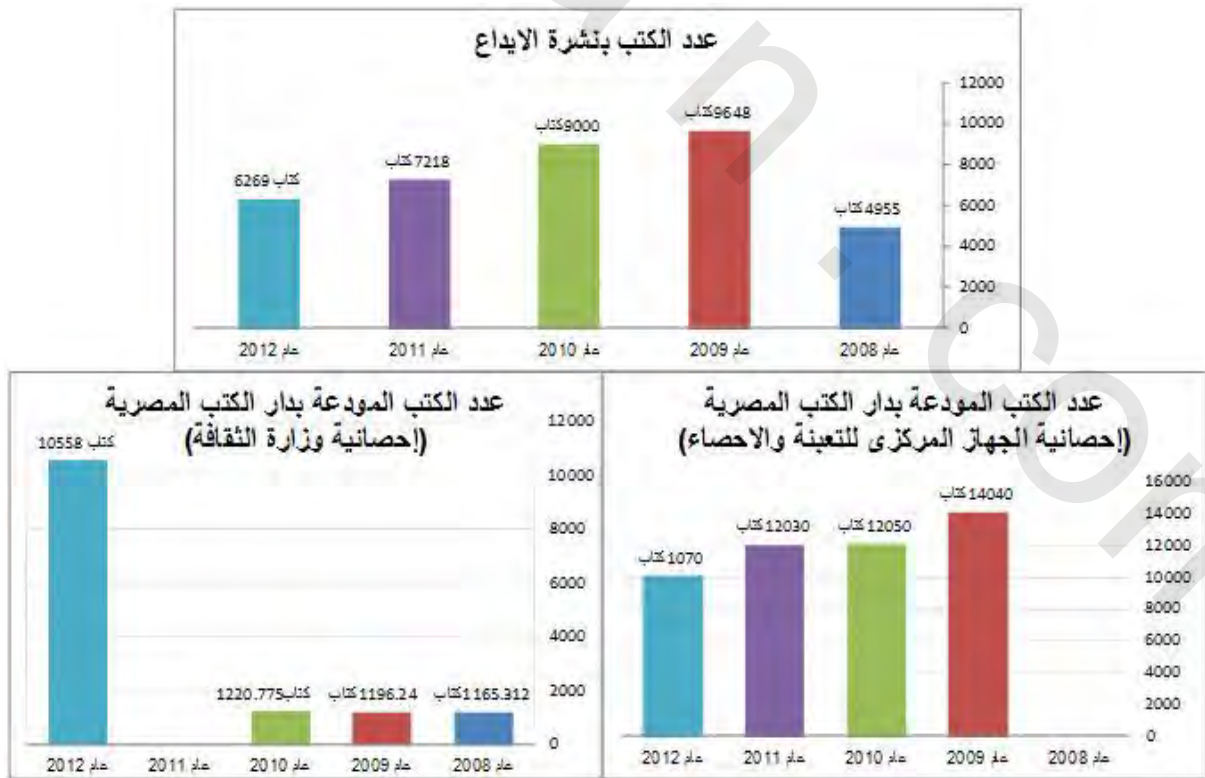
جدول رقم (٦٢) أعداد التسجيلات بقسم الكتب الحكومية فى نشرة الإيداع عام ٢٠١٢

القسم العربى																		السنة		
2012																			أنواع أوعية المعلومات	
حكومية																		الموضوع		
المجموع	تاريخ	أدب		فنون		علوم تطبيقية		علوم بحتة		لغات		علوم إجتماعية		ديقات		فلسفة			معارف عامة	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عدد يناير
7	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	85.71%	6	14.29%	1	-	-	-	-	عدد فبراير
4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	100%	4	-	-	-	-	-	-	عدد مارس
9	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	100%	9	-	-	-	-	-	-	عدد إبريل
4	-	-	-	-	-	25%	1	-	-	-	-	75%	3	-	-	-	-	-	-	عدد مايو
2	-	-	-	-	-	50%	1	-	-	-	-	50%	1	-	-	-	-	-	-	عدد يونيو
8	-	-	12.50%	1	-	-	-	-	-	-	-	87.50%	7	-	-	-	-	-	-	عدد يوليو
5	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	100%	5	-	-	-	-	-	-	عدد أغسطس
3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	100%	3	-	-	-	-	-	-	عدد سبتمبر
4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	100%	4	-	-	-	-	-	-	عدد أكتوبر
5	-	-	-	-	-	60%	3	-	-	-	-	40%	2	-	-	-	-	-	-	عدد نوفمبر
2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	100%	2	-	-	-	-	-	-	عدد ديسمبر
53 كتاب																			عدد الكتب	

وقد تفاوتت أعداد التسجيلات فى أربعة موضوعات هى (الديانات- العلوم الاجتماعية- العلوم التطبيقية- الآداب) بقسم الكتب الحكومية وذلك فى أحد عشر شهرا فيما عدا شهر يناير كما هو مبين بالجدول رقم (٦٢) حيث بلغت عدد ٧ تسجيلات فى شهر فبراير وذلك بموضوع الديانات حيث شغلت تسجيلة والعلوم الاجتماعية ٦ تسجيلات. أما أعداد التسجيلات بموضوع العلوم الاجتماعية فقط (٤ تسجيلات فى شهر مارس- ٩ تسجيلات فى شهر إبريل- ٥ تسجيلات فى شهر أغسطس- ٣ تسجيلات فى شهر سبتمبر- ٤ تسجيلات فى شهر أكتوبر- تسجيلتان فى شهر ديسمبر). بينما بلغت أعداد التسجيلات بموضوع العلوم الاجتماعية فى شهر مايو ٣ تسجيلات وتسجيلة فى شهر يونيو وتسجيلتين فى شهر نوفمبر، وفى موضوع العلوم التطبيقية بلغت تسجيلة فى كل من شهر مايو ويونيو وثلاث تسجيلات فى شهر نوفمبر.

وبلغت أعداد التسجيلات فى شهر يوليو ٨ تسجيلات من بينها ٧ تسجيلات فى موضوع العلوم الاجتماعية، وتسجيلة فى موضوع الآداب، وقد اتضح من البيانات الببليوجرافية المسجلة بها عدم وجود علاقة للكتاب بالمطبوعات الحكومية.

وقد صدرت إحصائية عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (الجهاز المركزى) توضح فقط عدد الكتب المؤلفة والمترجمة التى تم إيداعها فى دار الكتب المصرية خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٢، حيث يحصل الجهاز على تلك البيانات من إدارة الإيداع القانونى بدار الكتب مع ملاحظة عدم ذكر أعداد الكتب المودعة عام ٢٠٠٨، وقد صدرت أيضا إحصائية عن وزارة الثقافة (موقع وزارة الثقافة) توضح عدد الكتب التى تم إيداعها فى دار الكتب المصرية خلال الأعوام (٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٠-٢٠١٢)، فيما عدا عام ٢٠١١ حيث لم تُودع كتب فى هذا العام، وقد تبين اختلاف أعداد الكتب المودعة الواردة بين الإحصائيتين، واختلافها عن إحصائية أعداد الكتب فى نشرة الإيداع نفسها من واقع قاعدة البيانات الببليوجرافية خلال السنوات نفسها كما هو مبين بالشكل رقم (٣)، وذلك رغم أن مصدر البيانات هو دار الكتب فى الإحصائيات الثلاث. ومن ثم فإن التساؤل الذى يفرض نفسه فى هذا الصدد هو: متى تقوم دار الكتب المصرية باعتبارها المكتبة الوطنية بدورها ومسئولياتها نحو الضبط الببليوجرافى الوطنى؟



شكل رقم (٣) إحصائيات حول أعداد الكتب المودعة بدار الكتب المصرية (٢٠٠٨-٢٠١٢)

جدول رقم (٦٣) إحصائية الجهاز المركزى للتعبئة عن أعداد الكتب المنشورة (٢٠٠٨-٢٠١٢)

2012	2011	2010	2009	2008	السنة أنواع أوعية المعلومات
1761	1212	3234	3871	3324	عدد الكتب المؤلفة والمترجمة
1063	116	840	472	835	عدد كتب الأطفال
417	523	1278	1716	1438	عدد الكتب الدراسية
3241 كتاب	1851 كتاب	5352 كتاب	6059 كتاب	5597 كتاب	المجموع الكلى

يوضح الجدول رقم (٦٣) أعداد الكتب (المؤلفة والمترجمة- الأطفال- الدراسية) التي نشرت خلال السنوات من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢، حيث صدر هذا البيان عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء من خلال الحصول على تلك البيانات من إدارة الإيداع القانونى بدار الكتب المصرية، وبالإضافة إلى المسح الميدانى لبعض المؤلفات والكتب الأجنبية المنشورة غير المودعة بالدار. ومن ثم فإن التساؤل فى هذا الشأن يثور حول مدى دقة وشمول تلك البيانات الخاصة بأعداد الكتب المنشورة خلال أى عام والصادرة عن إدارة الإيداع القانونى بالفعل من عدمه، خاصة فى ضوء عدم التزام بعض الناشرين بالإيداع القانونى، علاوة على عدم وجود قاعدة بيانات موحدة للناشرين تُحصى أعداد العناوين الصادرة عنهم.

٤/٣ اكتمال التغطية بنشرة الإيداع

تم قياس اكتمال تغطية نشرة الإيداع للإنتاج الفكرى المصرى من الكتب العربية فقط، حيث استخدم أسلوب المضاهاة الببليوجرافية the bibliography method (سيد، ١٩٩٩) بين المفردات التى تم تغطيتها فى النشرة والموجودة فى قاعدة بياناتها، وبين:-

- إصدارات دور النشر التجارية من الإنتاج الفكرى المصرى من الكتب فى الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ وهى (الدار المصرية اللبنانية - دار الشروق - دار الفكر العربى - مكتبة الإمام البخارى).
- مقتنيات مكتبة الكونجرس من الإنتاج الفكرى المصرى من الكتب خلال عامى (٢٠٠٨، ٢٠٠٩) .
- مفردات الإنتاج الفكرى المصرى من الكتب فى ببيوجرافية موضوعية هى "دليل الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات" خلال عامى (٢٠٠٨، ٢٠٠٩) .

وفىما يلى النتائج التى أسفرت عنها عملية المضاهاة :-

١/٤/٣ إصدارات دور النشر التجارية خلال السنوات من (٢٠٠٨-٢٠١٢)

تم اختيار أربعة من الناشرين التجاريين الذين يتميزون بغزارة فى الإنتاج فى موضوعات مختلفة لقياس مدى اكتمال تغطية إصداراتهم بنشرة الإيداع وذلك كما يلى :-

١/١/٤/٣ الدار المصرية اللبنانية

تم الحصول على البيانات الببيوجرافية للعناوين الصادرة عن الدار من خلال الموقع الإلكتروني (موقع الدار المصرية اللبنانية) واختيارها وفقا لتواريخ النشر خلال خمس سنوات فى الفترة من (عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢)، وقد استبعدت بعض العناوين فى مجال المكتبات فى عامى (٢٠٠٨، ٢٠٠٩) نظرا لتناولها بدليل الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات.

جدول رقم (٦٤)

عدد المفردات المُغطاة بنشرة الإيداع والصادرة عن الدار المصرية اللبنانية عام ٢٠٠٨

الدار المصرية اللبنانية					دار النشر
2008					السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
1	100%	1	—	—	معارف عامة
1	100%	1	—	—	فلسفة
5	80%	4	20%	1	ديانات
24	45.83%	11	54.17%	13	علوم إجتماعية
3	66.67%	2	33.33%	1	علوم بحثية
2	100%	2	—	—	علوم تطبيقية
1	100%	1	—	—	فنون
36	36.11%	13	63.89%	23	آداب
5	40%	2	60%	3	جغرافيا وتاريخ وتراجم
78	47.44%	37	52.56%	41	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦٤) أنه تم تغطية المفردات الصادرة عن الدار المصرية اللبنانية خلال عام ٢٠٠٨ بنشرة الإيداع وذلك في موضوعات الديانات حيث بلغت نسبة ٢٠%، والعلوم الاجتماعية بنسبة ٥٤,١٧%، والعلوم البحثية بنسبة ٣٣,٣٣%، أما عن الآداب فقد بلغت النسبة ٦٣,٨٩% وأخيرا موضوع الجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ٤٠%.

أما عن المفردات التي لا تغطيها فقد بلغت نسبة مرتفعة هي ١٠٠% وذلك في موضوعات المعارف العامة والفلسفة والعلوم التطبيقية والفنون المتمثلة في عنوان واحد، تليها الديانات بنسبة ٨٠% والعلوم البحثية بنسبة ٦٦,٦٧%، والعلوم الاجتماعية بنسبة ٤٥,٨٣%، بينما بلغت نسبة موضوع الآداب ٣٦,١١% وأخيرا الجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ٤٠%.

جدول رقم (٦٥)

عدد المفردات المُغطاة بنشرة الإيداع والصادرة عن الدار المصرية اللبنانية عام ٢٠٠٩

الدار المصرية اللبنانية					دار النشر
2009					السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
11	36.36%	4	63.64%	7	ديانات
18	16.67%	3	83.33%	15	علوم إجتماعية
1	100%	1	-	-	لغات
5	100%	5	-	-	علوم بحثية
2	50%	1	50%	1	علوم تطبيقية
2	-	-	100%	2	فنون
29	24.13%	7	75.87%	22	آداب
3	33.33%	1	66.67%	2	جغرافيا وتاريخ وتراجم
71	30.99%	22	69.01%	49	المجموع

تبين ارتفاع نسبة تغطية العناوين الصادرة عن الدار خلال العام ٢٠٠٩ بنشرة الإيداع كما هو موضح بالجدول رقم (٦٥) وذلك بموضوعات الفنون حيث بلغت النسبة ١٠٠%، تليها العلوم الاجتماعية بنسبة ٨٣,٣٣%، والآداب بنسبة ٧٥,٨٧%، ويأتي بعد ذلك موضوعان بنسب متقاربة هي الجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ٦٦,٦٧% والديانات بنسبة ٦٣,٦٤%، وأخيرا العلوم التطبيقية بنسبة ٥٠%.

وبالنسبة للمفردات التي لم تحصرها نشرة الإيداع فقد بلغت نسبة مرتفعة بلغت ١٠٠% وذلك بموضوعي اللغات والعلوم البحثية، ويأتي موضوع العلوم التطبيقية في المرتبة الثانية بنسبة ٥٠%، إلا أن النسبة انخفضت بموضوعات (الديانات ٣٦,٣٦% - الجغرافيا والتاريخ والتراجم ٣٣,٣٣% - الآداب ٢٤,١٣% - العلوم الاجتماعية ١٦,٦٧%).

جدول رقم (٦٦)

عدد المفردات المغطاة بنشرة الإيداع والصادرة عن الدار المصرية اللبنانية عام ٢٠١٠

الدار المصرية اللبنانية					دار النشر
2010					السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
1	-	-	100%	1	معارف عامة
3	33.33%	1	66.67%	2	فلسفة
3	100%	3	-	-	ديانات
3	33.33%	1	66.67%	2	علوم إجتماعية
4	75%	3	25%	1	علوم بحثة
3	33.33%	1	66.67%	2	علوم تطبيقية
17	41.18%	7	58.82%	10	آداب
6	66.67%	4	33.33%	2	جغرافيا وتاريخ وتراجم
40	50%	20	50%	20	المجموع

اتضح تغطية العناوين الصادرة عام ٢٠١٠ بنشرة الإيداع بنسب مرتفعة خاصة في موضوعات المعارف العامة التي بلغت ١٠٠%، ونسبة ٦٦,٦٧% في موضوعات الفلسفة والعلوم الاجتماعية والعلوم التطبيقية، ويأتي موضوع الآداب بنسبة ٥٨,٨٢%. وانخفضت نسبة التغطية بموضوعات الجغرافيا والتاريخ والتراجم لتبلغ ٣٣,٣٣%، والعلوم البحثة بنسبة ٢٥% كما هو مبين بالجدول رقم (٦٦).

بينما ارتفعت نسبة المفردات التي لا تغطيها النشرة بموضوع الديانات إلى ١٠٠%، ثم العلوم البحثة التي بلغت ٧٥%، وموضوع الجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ٦٦,٦٧%، والآداب بنسبة ٤١,١٨%، أما عن الموضوعات الثلاث (الفلسفة - العلوم الاجتماعية - العلوم التطبيقية) فقد انخفضت نسبة تغطية العناوين الصادرة فيها إلى ٣٣,٣٣%.

جدول رقم (٦٧)

عدد المفردات المُغطاة بنشرة الإيداع والصادرة عن الدار المصرية اللبنانية عام ٢٠١١

الدار المصرية اللبنانية					دار النشر
2011					السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
1	–	–	100%	1	معارف عامة
2	50%	1	50%	1	ديانات
9	22.22%	2	77.78%	7	علوم إجتماعية
2	100%	2	–	–	علوم تطبيقية
18	33.33%	6	66.67%	12	آداب
4	–	–	100%	4	جغرافيا وتاريخ وتراجم
36	30.56%	11	69.44%	25	المجموع

ارتفعت نسبة تغطية العناوين الصادرة في هذا العام بالنشرة حيث بلغت ١٠٠% بموضوعي المعارف العامة والجغرافيا والتاريخ والتراجم، ونسبة ٧٧,٧٨% بموضوع العلوم الاجتماعية، والآداب بنسبة ٦٦,٦٧%، وأخيرا موضوع الديانات بنسبة ٥٠%. وعلى الجانب الآخر نجد أن نسبة الموضوعات التي أُغفلت تغطيتها بالنشرة بلغت ١٠٠% بموضوع العلوم التطبيقية، ونسبة ٥٠% بموضوع الديانات، والآداب بنسبة ٣٣,٣٣%، ونسبة ٢٢,٢٢% بموضوع العلوم الاجتماعية، كما هو مبين بالجدول رقم (٦٧).

جدول رقم (٦٨)

عدد المفردات المغطاة بنشرة الإيداع والصادرة عن الدار المصرية اللبنانية عام ٢٠١٢

الدار المصرية اللبنانية					دار النشر
2012					السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
1	100%	1	-	-	معارف عامة
1	100%	1	-	-	فلسفة
3	33.33%	1	66.67%	2	ديانات
8	62.50%	5	37.50%	3	علوم إجتماعية
1	-	-	100%	1	لغات
1	100%	1	-	-	علوم تطبيقية
2	100%	2	-	-	فنون
22	63.64%	14	36.36%	8	آداب
4	-	-	100%	4	جغرافيا وتاريخ وتراجم
43	58.14%	25	41.86%	18	المجموع

بلغت نسبة المفردات المغطاة بنشرة الإيداع كما هو موضح بالجدول رقم (٦٨) هذا العام ١٠٠% بموضوعى اللغات والجغرافيا والتاريخ والتراجم، ونسبة ٦٦,٦٧% بموضوع الديانات، ونسبتين متقاربتين بموضوعى العلوم الاجتماعية حيث بلغت ٣٧,٥٠%، والآداب ٣٦,٣٦%. وقد أغفل تغطية العناوين الصادرة فى أربعة موضوعات هى (المعارف العامة - الفلسفة - العلوم التطبيقية - الفنون) شاغلة ذات النسبة ١٠٠%، بينما تقاربت نسبتا موضوعى العلوم الاجتماعية التى بلغت ٦٢,٥٠% والآداب ٦٣,٦٤% فى عدم تغطية العناوين الصادرة بهما بالنشرة، وأخيراً موضوع الديانات بنسبة ٣٣,٣٣%.

ويُستنتج مما سبق أن عدد العناوين الصادرة عن الدار المصرية اللبنانية عام ٢٠٠٨ بلغ ٧٨ عنواناً، حيث تم حصر نسبة ٥٢,٥٦% منها ولم يغط نسبة ٤٧,٤٤% بنشرة الإيداع، وصدر عنها عام ٢٠٠٩ عدد ٧١ عنواناً تم حصر ٦٩,٠١% ولم يغط نسبة ٣٠,٩٩%، أما عام ٢٠١٠ فقد صدر حوالي ٤٠ عنواناً تم تغطية ٥٠% ولم يغط نسبة ٥٠%، بينما صدر في عام ٢٠١١ عدد ٣٦ عنواناً تم تغطية ٦٩,٤٤% منها ولم يغط نسبة ٣٠,٥٦%، وأخيراً عام ٢٠١٢ صدر ٤٣ عنواناً حُصر منها ٤١,٨٦% ولم يغط نسبة ٥٨,١٤%. وقد ارتفعت نسبة المفردات التي أُغفلت تغطيتها بنشرة الإيداع بالسنوات الثلاثة (٢٠٠٨-٢٠١٠-٢٠١٢)، بينما انخفضت عامي (٢٠٠٩-٢٠١١). وتؤكد تلك المؤشرات على وجود خلل واضح في عملية الإيداع القانوني بدار الكتب المصرية وذلك مع واحدة من دور النشر الكبيرة مثل الدار المصرية اللبنانية فما هو الحال إذن مع دور النشر الأخرى؟ وتجدر الإشارة إلى أن بعض العناوين التي لم تغطها نشرة الإيداع بالسنوات الخمس من الممكن أن يصل المستفيد إلى بياناتها الببليوجرافية بنشرة الإيداع بطبعات قديمة أو حديثة في سنوات نشر مختلفة وأيضاً لناشرين آخرين.

٢/١/٤/٣ دار الشروق

تم الحصول على البيانات الببليوجرافية للكتب الصادرة عن الدار خلال خمس سنوات (٢٠٠٨-٢٠١٢) بالبحث عنها في قاعدة البيانات الببليوجرافية المتاحة عبر الموقع الإلكتروني لها (موقع دار الشروق). حيث صدر عن الدار خلال السنوات التي تم تناولها (عدد ٢٤ عنواناً عام ٢٠٠٨- عدد ٢٣ عنواناً عام ٢٠٠٩- عدد ٢٥ عنواناً عام ٢٠١٠- عدد ٢٢ عنواناً عام ٢٠١١- عدد ٢٢ عنواناً عام ٢٠١٢) وذلك في موضوعات مختلفة، وعلى الرغم من قلة العناوين الصادرة عن الدار في تلك السنوات إلا أنه لم يتم تغطيتها في نشرة الإيداع.

جدول رقم (٦٩)

عدد المفردات المغطاة بنشرة الإيداع الصادرة عن دار الشروق

خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢

دار الشروق											دار النشر	
2010			2009			2008					السنة	
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		المجموع	مفردات لم يتم حصرها		المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية	
	عدد	النسبة المئوية		عدد	النسبة المئوية		عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية		
2	100%	2	-	-	-	2	100%	2	-	-	معارف عامة	
-	-	-	3	100%	3	4	100%	4	-	-	فلسفة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ديانات	
17	100%	17	14	100%	14	7	100%	7	-	-	علوم إجتماعية	
-	-	-	4	100%	4	6	100%	6	-	-	علوم تطبيقية	
4	100%	4	1	100%	1	5	60%	3	40%	2	آداب	
2	100%	2	1	100%	1	-	-	-	-	-	جغرافيا وتاريخ وتراجم	
25	100%	25	23	100%	23	24	91.67%	22	8.33%	2	المجموع	
2012						2011						السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية		
	عدد	النسبة المئوية		عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية			
1	100%	1	1	100%	1	-	-	-	-	معارف عامة		
8	100%	8	8	100%	8	2	100%	2	-	-	فلسفة	
-	-	-	-	-	-	1	100%	1	-	-	ديانات	
5	100%	5	5	100%	5	7	100%	7	-	-	علوم إجتماعية	
1	100%	1	1	100%	1	2	100%	2	-	-	علوم تطبيقية	
4	100%	4	4	100%	4	5	100%	5	-	-	آداب	
3	100%	3	3	100%	3	4	75%	3	25%	1	جغرافيا وتاريخ وتراجم	
22	100%	22	22	100%	22	22	95%	21	5%	1	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٦٩) أنه تم تغطية العناوين الصادرة عن الدار عام ٢٠٠٨ في نشرة الإيداع بموضوع الآداب بنسبة ٤٠%، أما عن العناوين التي لم تحصرها النشرة فقد بلغت نفس النسبة ١٠٠% بموضوعات (المعارف العامة - الفلسفة - العلوم الاجتماعية - العلوم التطبيقية)، وموضوع الآداب بنسبة ٦٠%. أما السنوات الثلاث (٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١٢) لم تغط النشرة العناوين الصادرة فيها بنسبة ١٠٠% في الموضوعات المختلفة. بينما في عام ٢٠١٢ تم حصر العناوين الصادرة بموضوع الجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ٢٥%، أما موضوعات (المعارف العامة - الفلسفة - الديانات - العلوم الاجتماعية - العلوم التطبيقية - الآداب) لم تغط النشرة العناوين الصادرة فيها لهذا العام.

تناولت الدراسة نسبة تغطية نشرة الإيداع للكتب الصادرة عن دار الفكر العربي خلال خمس سنوات من عام (٢٠٠٨-٢٠١٢)، حيث تم الحصول على البيانات البيولوجرافية لها من خلال ما يسمى "بفهرس الموضوعات" المتاح عبر الموقع الإلكتروني للدار وفقا للسنوات المشار إليها (موقع دار الفكر العربي). فقد بلغ عدد العناوين الصادرة عن الدار خلال السنوات الخمس التي تم تناولها (عدد ١٨٩ عنوانا عام ٢٠٠٨- عدد ٩٠ عنوانا عام ٢٠٠٩- عدد ١١٤ عنوانا عام ٢٠١٠- عدد ٥٦ عنوانا عام ٢٠١١- عدد ٤٢ عنوانا عام ٢٠١٢) بالموضوعات المختلفة.

٢٠٠٨*

جدول رقم (٧٠)

عدد المفردات المغطاة بنشرة الإيداع الصادرة عن دار الفكر العربي عام ٢٠٠٨

دار الفكر العربي					دار النشر
2008					السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
10	50%	5	50%	5	معارف عامة
12	75%	9	25%	3	فلسفة
4	50%	2	50%	2	ديانات
26	53.85%	14	46.15%	12	علوم إجتماعية
1	100%	1	-	-	لغات
17	58.82%	10	41.18%	7	علوم بحثية
11	63.64%	7	36.36%	4	علوم تطبيقية
12	83.33%	10	16.67%	2	فنون
4	25%	1	75%	3	آداب
92	95.65%	88	4.35%	4	جغرافيا وتاريخ وتراجم
189	77.78%	147	22.22%	42	المجموع

تبين من الجدول رقم (٧٠) أن العناوين الصادرة في موضوع الآداب لهذا العام قد حظيت بتغطية بلغت نسبة ٧٥ %، بينما حصل موضوعا المعارف العامة والديانات على نفس النسبة وبلغت ٥٠ %، وتقاربت نسبتا موضوع العلوم الاجتماعية حيث بلغت ٤٦,١٥ % والعلوم البحثية ٤١,١٨ %، أما موضوع العلوم التطبيقية فقد شغل نسبة ٣٦,٣٦ %، ونسبة موضوع

الفلسفة ٢٥%، وأخيرا انخفضت نسبة تغطية العناوين الصادرة بموضوع الفنون إلى ١٦,٦٧% والجغرافيا والتاريخ والتراجم إلى ٤,٣٥%.

أما عن المفردات التي لم تغطيها النشرة فقد بلغت نسبة ١٠٠% بموضوع اللغات، ونسبة ٩٥,٦٥% بموضوع الجغرافيا والتاريخ والتراجم، والفنون ٨٣,٣٣%، وتأتى الفلسفة بنسبة ٧٥%، أما العلوم التطبيقية بلغت نسبتها ٦٣,٦٤%، والعلوم البحتة بنسبة ٥٨,٨٢%، والعلوم الاجتماعية بنسبة ٥٣,٨٥%، بينما حصلا موضوعا المعارف العامة والديانات على ذات النسبة وهى ٥٠%، وأخيرا شغل موضوع الآداب نسبة ٢٥%.

*٢٠٠٩

جدول رقم (٧١)

عدد المفردات المغطاة بنشرة الإيداع والصادرة عن دار الفكر العربى عام ٢٠٠٩

دار الفكر العربى					دار النشر
2009					السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
8	75%	6	25%	2	معارف عامة
7	42.86%	3	57.14%	4	فلسفة
11	27.27%	3	72.73%	8	ديانات
21	57.14%	12	42.86%	9	علوم إجتماعية
11	54.55%	6	45.45%	5	علوم بحتة
8	100%	8	-	-	علوم تطبيقية
10	70%	7	30%	3	فنون
9	88.89%	8	11.11%	1	آداب
5	60%	3	40%	2	جغرافيا وتاريخ وتراجم
90	62.22%	56	37.78%	34	المجموع

بلغت العناوين التي تم تغطيتها بالنشرة بموضوع الديانات نسبة ٧٢,٧٣% كما هو مبين بالجدول رقم (٧١)، أما نسبة موضوع الفلسفة فقد بلغت ٥٧,١٤%، وتقاربت نسبتا موضوعى العلوم البحتة حيث بلغت ٤٥,٤٥% والعلوم الاجتماعية ٤٧,٦٢%، بينما بلغت نسبة موضوع الجغرافيا والتاريخ والتراجم ٤٠%، وشغل موضوع الفنون نسبة ٣٠%، وموضوع المعارف العامة نسبة ٢٥%، وأخيرا شغل موضوع الآداب نسبة ١١,١١%.

وفيما يتعلق بالعناوين الصادرة بموضوع العلوم التطبيقية التي لم يتم حصرها فقد بلغت نسبتها ١٠٠%، ثم يأتي موضوع الآداب بنسبة ٨٨,٨٩%، أما موضوع المعارف العامة فقد حصل على نسبة ٧٥%، والفنون بنسبة ٧٠%، والجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ٦٠%، بينما بلغت نسبة موضوع العلوم الاجتماعية ٥٧,١٤%، وشغل موضوع العلوم البحتة نسبة ٥٤,٥٥%، والفلسفة بنسبة ٤٢,٨٦% من المفردات التي لم يتم تغطيتها، وأخيرا موضوع الديانات شغل نسبة منخفضة هي ٢٧,٢٧%.

٢٠١٠*

جدول رقم (٧٢)

عدد المفردات المغطاة بنشرة الإيداع الصادرة عن دار الفكر العربي عام ٢٠١٠

دار الفكر العربي					دار النشر
2010					السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
18	61.11%	11	38.89%	7	معارف عامة
12	66.67%	8	33.33%	4	فلسفة
21	71.43%	15	28.57%	6	ديانات
17	82.35%	14	17.65%	3	علوم إجتماعية
3	66.67%	2	33.33%	1	لغات
21	90.47%	19	9.52%	2	علوم بحتة
8	75%	6	25%	2	علوم تطبيقية
5	60%	3	40%	2	فنون
4	75%	3	25%	1	آداب
5	80%	4	40%	1	جغرافيا وتاريخ وتراجم
114	74.56%	85	25.44%	29	المجموع

انخفضت نسبة العناوين التي تم تغطيتها بالنشرة هذا العام، فقد شغل موضوعا الجغرافيا والتاريخ والتراجم والفنون نفس النسبة ٤٠%، والمعارف العامة ٣٨,٨٩%، وحصل موضوعا الفلسفة واللغات على النسبة نفسها وهي ٣٣,٣٣%، أما نسبة موضوع الديانات فقد بلغت ٢٨,٥٧%، وكذلك شغل موضوعا العلوم التطبيقية والآداب نفس النسبة وهي ٢٥%، بينما بلغت نسبة موضوع العلوم الاجتماعية ١٧,٦٥%، والعلوم البحتة ٩,٥٢%، كما هو موضح بالجدول رقم (٧٢).

أما المفردات التي لم تحظ بالتغطية في موضوع العلوم البحتة فقد بلغت نسبتها ٩٠,٤٧%، وموضوع العلوم الاجتماعية بنسبة ٨٢,٣٥%، وشغل موضوع الجغرافيا والتاريخ والتراجم نسبة ٨٠%، وحصل موضوعا العلوم التطبيقية والآداب على نسبة واحدة هي ٧٥%، ثم بلغت نسبة موضوع الديانات ٧١,٤٣%، بينما حصل موضوعا الفلسفة واللغات على نفس النسبة وهي ٦٦,٦٧%، وتقاربت نسبتا موضوعي المعارف العامة حيث بلغت ٦١,١١%، والفنون التي بلغت ٦٠%.

٢٠١١*

جدول رقم (٧٣)

عدد المفردات المغطاة بنشرة الإيداع الصادرة عن دار الفكر العربي عام ٢٠١١

دار الفكر العربي					دار النشر
2011					السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
10	40%	4	60%	6	معارف عامة
3	33.33%	1	66.67%	2	فلسفة
1	100%	1	-	-	ديانات
17	47.05%	8	52.95%	9	علوم إجتماعية
3	66.67%	2	33.33%	1	لغات
3	33.33%	1	66.67%	2	علوم بحتة
3	33.33%	1	66.67%	2	علوم تطبيقية
5	40%	2	60%	3	فنون
10	80%	8	20%	2	آداب
1	-	-	100%	1	جغرافيا وتاريخ وتراجم
56	50%	28	50%	28	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٧٣) أنه تم حصر العناوين الصادرة بموضوع الجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ١٠٠%، وقد شغلت الموضوعات الثلاث الفلسفة والعلوم البحتة والعلوم التطبيقية نسبة واحدة هي ٦٦,٦٧%، وكذلك بلغت نسبتا موضوعي المعارف العامة والفنون ٦٠%، أما العلوم الاجتماعية ٥٢,٩٥%، بينما انخفضت نسبة تغطية العناوين بموضوعي اللغات حيث بلغت ٣٣,٣٣%، والآداب نسبة ٢٠%.

أما عن المفردات التي أُغفلت تغطيتها بنسب مرتفعة فهي في موضوعات الديانات بنسبة ١٠٠%، والآداب بنسبة ٨٠%، واللغات بنسبة ٦٦,٦٧%. بينما انخفضت في موضوعات العلوم الاجتماعية لتصل إلى نسبة ٤٧,٠٥%، أما موضوعا المعارف العامة والفنون فقد شغلا نفس النسبة ٤٠%، وكانت النسبة واحدة أيضا في موضوعات الفلسفة والعلوم البحتة والعلوم التطبيقية وهي ٣٣,٣٣%.

٢٠١٢*

جدول رقم (٧٤)

عدد المفردات المغطاة بنشرة الإيداع الصادرة عن دار الفكر العربي عام ٢٠١٢

دار الفكر العربي					دار النشر
2012					السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
5	60%	3	40%	2	معارف عامة
3	33.33%	1	66.67%	2	فلسفة
19	42.10%	8	57.90%	11	علوم إجتماعية
2	100%	2	-	-	لغات
3	66.67%	2	33.33%	1	علوم بحتة
5	80%	4	20%	1	فنون
3	66.67%	2	33.33%	1	آداب
2	100%	2	-	-	جغرافيا وتاريخ وتراجم
42	57.14%	24	42.86%	18	المجموع

انخفضت نسبة العناوين التي حظيت بالتغطية كما هو مبين بالجدول رقم (٧٤) وذلك في موضوعات الفنون بنسبة ٢٠%، وموضوعي العلوم البحتة والآداب اللذين حصلا على نسبة واحدة هي ٣٣,٣٣%، ثم يأتي موضوع المعارف العامة بنسبة ٤٠%. بينما ارتفعت التغطية للعناوين الصادرة بموضوعي الفلسفة حيث بلغت نسبة ٦٦,٦٧%، والعلوم الاجتماعية بنسبة ٥٧,٩٠%.

بينما بلغت نسبة العناوين التي لم تغطها النشرة بموضوعي اللغات والجغرافيا والتاريخ والتراجم ١٠٠%، والفنون بنسبة ٨٠%، وجاءت النسبة واحدة أيضا ٦٦,٦٧% في موضوعي العلوم البحتة والآداب، ثم يأتي موضوع المعارف العامة بنسبة ٦٠%. بينما بلغت نسبة

التغطية بموضوع العلوم الاجتماعية ٤٢,١٠%، والفلسفة ٣٣,٣٣٥ للعناوين الصادرة بهما لهذا العام.

٤/١/٤/٣ مكتبة الإمام البخارى

تم التوصل إلى البيانات الببليوجرافية للكتب الصادرة عن مكتبة الإمام البخارى خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ من خلال قاعدة البيانات الببليوجرافية المتاحة عبر الموقع الإلكتروني لها وذلك بموضوعات (المعارف العامة - الديانات- العلوم الاجتماعية - اللغات - الجغرافيا والتاريخ والتراجم) (موقع مكتبة الإمام البخارى) . وقد استبعدت بعض العناوين الصادرة في مجال المكتبات خاصة عام ٢٠٠٩ نظرا لتناولها في دليل الإنتاج الفكرى العربى في مجال المكتبات والمعلومات. وبلغت العناوين الصادرة عن المكتبة (عام ٢٠٠٨ عدد ١١ عنوانا- عام ٢٠٠٩ عدد ٢٩ عنوانا- عام ٢٠١٠ عدد ١١ عنوانا- عنوان عام ٢٠١١ - عدد ٥ عناوين عام ٢٠١٢).

جدول رقم (٧٥)

عدد المفردات المغطاة بنشرة الإيداع والصادرة عن مكتبة الإمام البخارى

خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢

مكتبة الإمام البخارى										دار النشر		
2009					2008					السنة		
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية		
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين		النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين			
1	-	-	100%	1	-	-	-	-	-	معارف عامة		
23	13.04%	3	86.96%	20	8	62.50%	5	37.50%	3	ديانات		
1	100%	1	-	-	-	-	-	-	-	علوم إجتماعية		
1	100%	1	-	-	2	50%	1	50%	1	لغات		
3	33.33%	1	66.67%	2	1	-	-	100%	1	جغرافيا وتاريخ وتراجم		
29	20.69%	6	79.31%	23	11	54.55%	6	45.45%	5	المجموع		
2012				2011				2010				السنة
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية		
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين		النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين			
5	20%	1	80%	4	-	-	8	12.50%	1	87.50%	7	معارف عامة
-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	100%	1	ديانات
-	-	-	-	-	1	100%	1	2	-	100%	2	جغرافيا وتاريخ وتراجم
-	-	-	-	-	-	-	11	9.09%	1	90.91%	10	المجموع

تبين من الجدول رقم (٧٥) ارتفاع نسبة تغطية العناوين الصادرة عام ٢٠٠٨ بنشرة الإيداع وذلك بموضوعى الجغرافيا والتاريخ والتراجم، حيث بلغت ١٠٠%، واللغات ٥٠%، بينما انخفضت بموضوع الديانات حيث بلغت ٣٧,٥٠%. أما عن المفردات التى لم تحصرها النشرة فجاءت فى موضوعى الديانات بنسبة ٦٢,٥٠%، واللغات بنسبة ٥٠%.

وبالنسبة للعناوين الصادرة عام ٢٠٠٩ تم تغطيتها بنسبة ١٠٠% بموضوع المعارف العامة، وبنسبة ٨٦,٩٦% بموضوع الديانات، وأخيرا بموضوع الجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ٦٦,٦٧%. بينما أغفلت تغطية العناوين الصادرة بموضوعى العلوم الاجتماعية واللغات حيث حصلا على النسبة ذاتها وهى ١٠٠%، وموضوع الجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ٣٣,٣٣%، والديانات بنسبة ١٣,٠٤%.

وقد ارتفعت تغطية العناوين الصادرة عام ٢٠١٠ حيث بلغت نفس النسبة وهى ١٠٠% لموضوعى الديانات والجغرافيا والتاريخ والتراجم، ولموضوع المعارف العامة بنسبة ٨٧,٥٠% بينما أغفلت تغطية بعض العناوين بهذا الموضوع أيضا بنسبة ١٢,٥٠%.

أما عن عام ٢٠١١ فقد أغفلت تغطية النشرة للعنوان الوحيد الصادر بموضوع الجغرافيا والتاريخ والتراجم، وبالنسبة لعام ٢٠١٢ فقد تم تغطية العناوين الصادرة بموضوع المعارف العامة بنسبة ٨٠% ولم يغط سوى عنوان واحد فقط .

٢/٤/٣ مقتنيات مكتبة الكونجرس من الإنتاج الفكرى المصرى من الكتب عامى (٢٠٠٨، ٢٠٠٩)

تم تناول المقتنيات من الإصدارات المصرية بمكتبة الكونجرس فى الدراسة وذلك للتأكد من حصرها بنشرة الإيداع خاصة خلال عامى ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ فقط نظرا لضخامة عدد العناوين التى قد تصل إلى حوالى ٥٠٠ عنوان بالعام. ويرجع اختيار مقتنيات المكتبة إلى تولى مكتب الكونجرس بالقاهرة إدارة برنامج للتزويد التعاونى بالشرق الأوسط MECAP، وهو يركز على موضوعات (العلوم الإنسانية - الإسلام - التاريخ الإسلامى - الشريعة الإسلامية- التاريخ والسياسة فيما بعد عام ١٨٠٠- علم الاقتصاد - العلوم الاجتماعية الأخرى- القانون - علم المصريات)، ونادرا ما يتم الحصول على الكتب فى موضوعى العلوم البحتة والتطبيقية، ومن ثم فإن الكتاب المصرى يحظى بالإهتمام لديهم.

جدول رقم (٧٦)

عدد المفردات المقتناة بمكتبة الكونجرس والمُعطاة بنشرة الإيداع عام ٢٠٠٨

مكتبة الكونجرس					السنة
2008					
المجموع	مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها		الموضوعات العشرة للمعرفة البشرية
	النسبة المئوية	عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
5	100%	5	—	—	معارف عامة
3	33.33%	1	66.67%	2	الفلسفة
99	64.65%	64	35.35%	35	ديانات
172	59.88%	103	40.12%	69	علوم إجتماعية
8	50%	4	50%	4	لغات
1	100%	1	—	—	علوم بحثية
19	47.37%	9	52.63%	10	الفنون
86	59.30%	51	40.70%	35	الأداب
101	59.40%	60	40.60%	41	جغرافيا وتاريخ وتراجم
494	60.32%	298	39.68%	196	المجموع

بلغت أعداد المفردات التي تم تغطيتها بنشرة الإيداع، والتي تفتتها مكتبة الكونجرس عام ٢٠٠٨ كما هو مبين بالجدول رقم (٧٦) نسبة ٦٦,٦٧% بموضوع الفلسفة، ونسبة ٥٢,٦٣% بموضوع الفنون، وموضوع الديانات بنسبة ٥٠%، وقد تقاربت النسبة بثلاثة موضوعات هي الآداب حيث بلغت ٤٠,٧٠%، والجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ٤٠,٦٠%، ونسبة ٤٠,١٢% بموضوع العلوم الاجتماعية، وشغل موضوع الديانات نسبة ٣٥,٣٥%.

أما عن العناوين التي لم تحظ بالتغطية في النشرة فقد بلغت نفس النسبة وهي ١٠٠% وذلك بموضوعي المعارف العامة والعلوم البحثية، ونسبة ٦٤,٦٥% بموضوع الديانات. وقد تقاربت النسبة بثلاثة موضوعات هي (العلوم الاجتماعية بنسبة ٥٩,٨٨%- الجغرافيا والتاريخ والتراجم بنسبة ٥٩,٤٠%- الآداب بنسبة ٥٩,٣٠%)، بينما شغل موضوع اللغات نسبة ٥٠%، أما الفنون نسبة ٤٧,٣٧%، والفلسفة نسبة ٣٣,٣٣%.

جدول رقم (٧٧)

عدد المفردات المقتناة بمكتبة الكونجرس والمُغطاة بنشرة الإيداع عام ٢٠٠٩

مكتبة الكونجرس					السنة
المجموع	2009				
		مفردات لم يتم حصرها		مفردات تم حصرها	
النسبة المئوية		عدد العناوين	النسبة المئوية	عدد العناوين	
12	66.67%	8	33.33%	4	معارف عامة
3	-	-	100%	3	فلسفة
99	73.74%	73	26.26%	26	ديانات
191	63.35%	121	36.65%	70	علوم إجتماعية
10	90%	9	10%	1	لغات
1	-	-	100%	1	علوم بحثية
2	-	-	100%	2	علوم تطبيقية
9	55.56%	5	44.44%	4	فنون
188	50%	94	50%	94	الأداب
113	56.64%	64	43.36%	49	جغرافيا وتاريخ وتراجم
628	59.55%	374	40.45%	254	المجموع

بلغت أعداد العناوين التي تغطيها نشرة الإيداع عام ٢٠٠٩ والمقتناة بمكتبة الكونجرس نسبة ١٠٠% وهي نفس النسبة بثلاثة موضوعات هي (الفلسفة - العلوم البحثية - العلوم التطبيقية)، وموضوع الآداب بنسبة ٥٠%، وقد تقاربت نسبتا موضوع الفنون حيث بلغت ٤٤،٤٤%، والجغرافيا والتاريخ والتراجم ٤٣،٣٦%. بينما شغل موضوع العلوم الاجتماعية نسبة ٣٦،٦٥%، والمعارف العامة بنسبة ٣٣،٣٣%، ونسبة ٢٦،٢٦% بموضوع الديانات، وانخفضت النسبة بموضوع اللغات حيث بلغت ١٠%، كما هو موضح بالجدول رقم (٧٧).

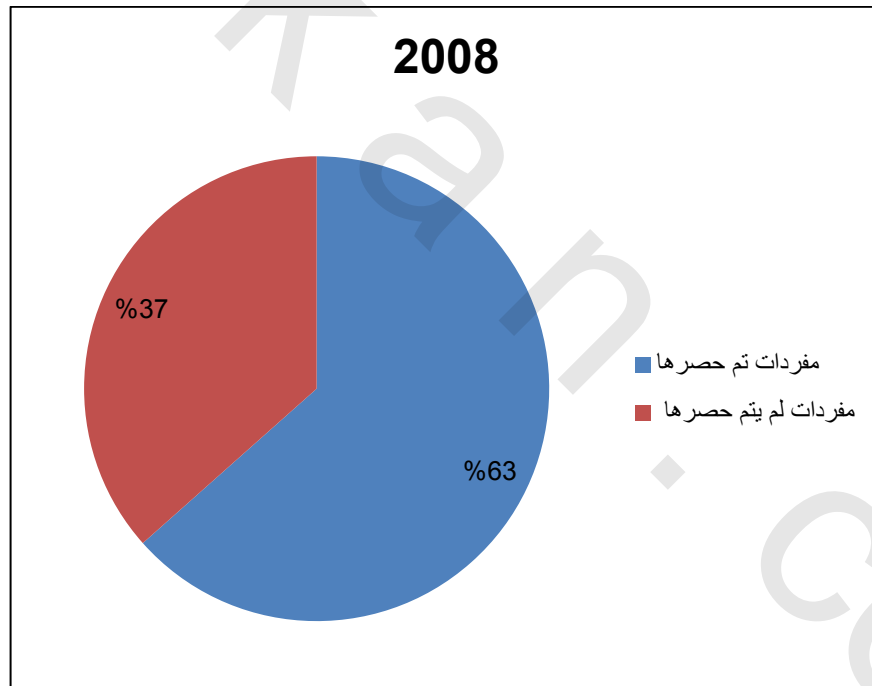
بينما بلغ عدد المفردات التي لم تحظ بالحصر في النشرة نسبة ٩٠% بموضوع اللغات، ونسبة ٧٣،٧٤% بموضوع الديانات. وتقاربت نسبة موضوع المعارف العامة حيث بلغت ٦٦،٦٧%، والعلوم الاجتماعية نسبة ٦٣،٣٥%، وكذلك الحال بالنسبة لموضوع

الفنون حيث شغل ٥٥,٥٦%، والجغرافيا والتاريخ والتراجم ٥٦,٦٤%. ثم يأتي موضوع الآداب بنسبة ٥٠%.

٣/٤/٣ مفردات الإنتاج الفكرى العربى من الكتب فى عامى (٢٠٠٨، ٢٠٠٩) فى ببلئوجرافية موضوعية

تم الاعتماد على دليل الإنتاج الفكرى العربى (عبد الهادى, ١٤٣٣) للحصول على البيانات الببلئوجرافية للعناوين الصادرة فى مجال المكتبات خاصة خلال عامى (٢٠٠٨، ٢٠٠٩) وذلك بالبحث عنها فى كشاف عناوين الكتب والأطروحات الجامعية، ثم التأكد من تغطيتها بقاعدة البيانات الببلئوجرافية لنشرة الإيداع.

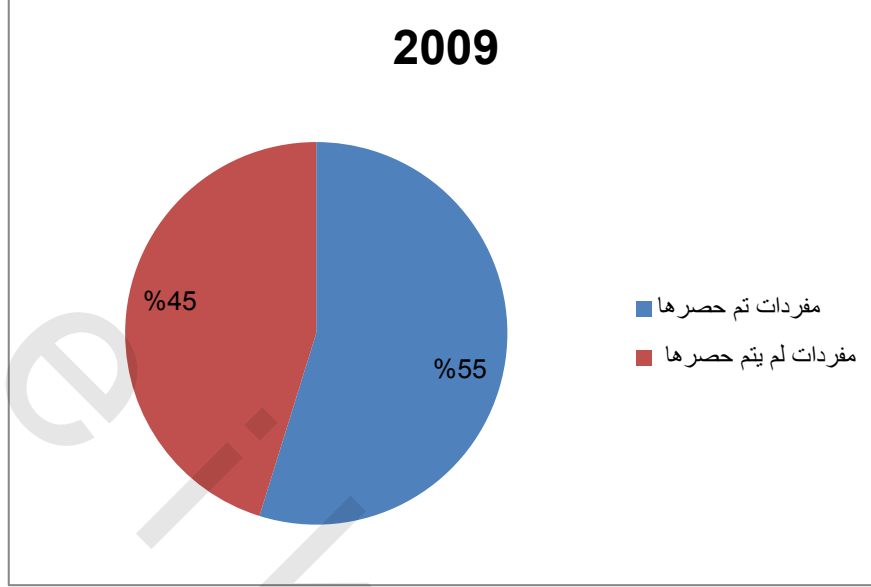
يشتمل الدليل على عدد ٩٣ عنوانا فى مجال المكتبات عام ٢٠٠٨ حيث تم تغطية عدد ٥٩ عنوانا منها بقاعدة البيانات الببلئوجرافية لنشرة الإيداع بنسبة ٦٣% وقد أغفل تغطية عدد ٣٤ عنوانا وذلك بنسبة ٣٧% كما هو مبين بالشكل رقم (٤).



شكل رقم (٤)

عدد المفردات بدليل الإنتاج الفكرى العربى والمُغطاة بنشرة الإيداع عام ٢٠٠٨

بينما يتضمن الدليل لعام ٢٠٠٩ عدد ٧٣ عنوانا تم حصر ٤٠ عنوانا منها بالنشرة بنسبة ٥٥%، أما المفردات التي لم تغطها بلغت حوالى ٣٣ عنوانا بنسبة ٤٥% كما هو موضح بالشكل رقم (٥).



شكل رقم (٥)

عدد المفردات بدليل الإنتاج الفكرى العربى المغطاة بنشرة الإيداع عام ٢٠٠٩

٥/٣ دقة البيانات وصحتها فى نشرة الإيداع

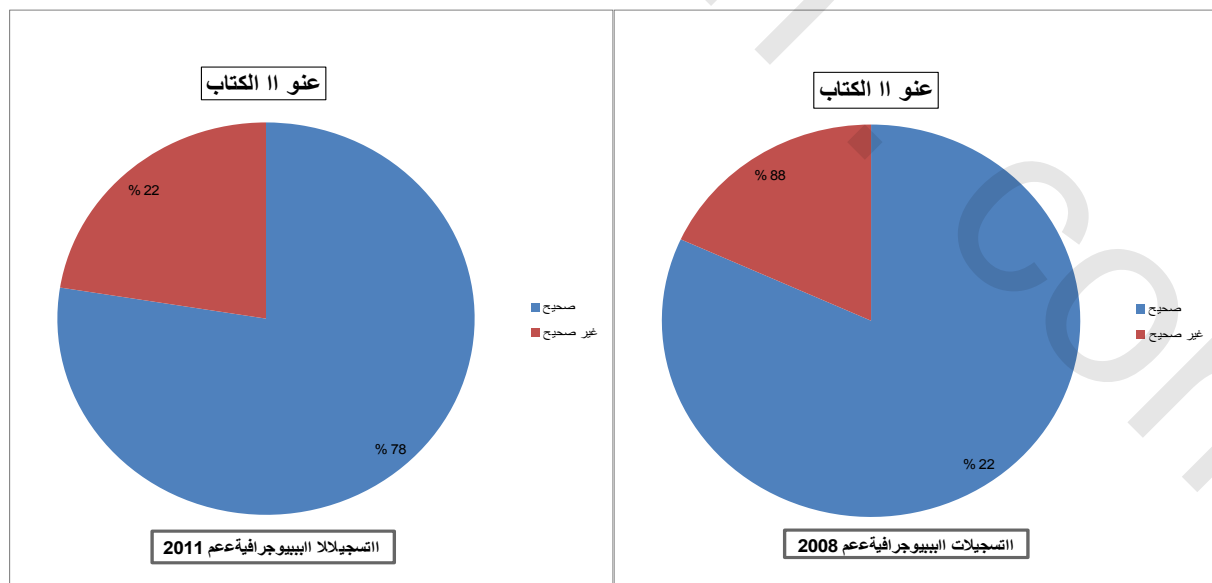
تم مراجعة البيانات الببليوجرافية فى تسجيلات نشرة الإيداع للتأكد من صحتها ودقتها واتباع كافة قواعد الفهرسة الأنجلو- أمريكية AACR2 المستخدمة فى الوصف. وقد تم اختيار التسجيلات الببليوجرافية للنشرة خلال عامى ٢٠٠٨ و ٢٠١١ ومطابقة بياناتها بأوعية المعلومات ذاتها، حيث اقتصر ذلك على مراجعة العناصر أو الحقول الواردة فى المستوى الأول للوصف الببليوجرافى لتلك التسجيلات الذى يتضمن (العنوان نفسه / أول بيان للمسئولية - بيان الطبعة - الناشر- تاريخ النشر- امتداد المادة - التبصرات - الترقيمة الموحدة)، مع ملاحظة استبعاد حقل التفاصيل المحددة للمادة حيث يستخدم فى وصف المواد الخرائطية والموسيقى والمصغرات (جورمان, ٢٠٠١).

وقد استُخدمت العينة العشوائية التطبيقية التي تمثل كافة فئات مجتمع الدراسة، حيث تم الاعتماد في تحديدها على برنامج حساب حجم العينة (sample size calculator) (العينة العشوائية). وقد بلغ حجم العينة ٣٥٧ كتابا من إجمالي عدد الكتب المودعة التي تتضمنها نشرة الإيداع عام ٢٠٠٨ البالغة حوالي ٤٩٥٥ كتابا، وعدد ٣٦٥ كتابا من الكتب المودعة عام ٢٠١١ والبالغ عددها نحو ٧٢٤٢ كتابا.

كما تبين من مراجعة البيانات بالتسجيلات البيبوجرافية ومطابقتها بأوعية المعلومات التي تعبر عنها لعدد ٣٥٧ كتابا عام ٢٠٠٨ وعدد ٣٦٥ كتابا عام ٢٠١١ وذلك بحقول الوصف الست الآتية :-

١/٥/٣ حقل العنوان وبيان المسؤولية

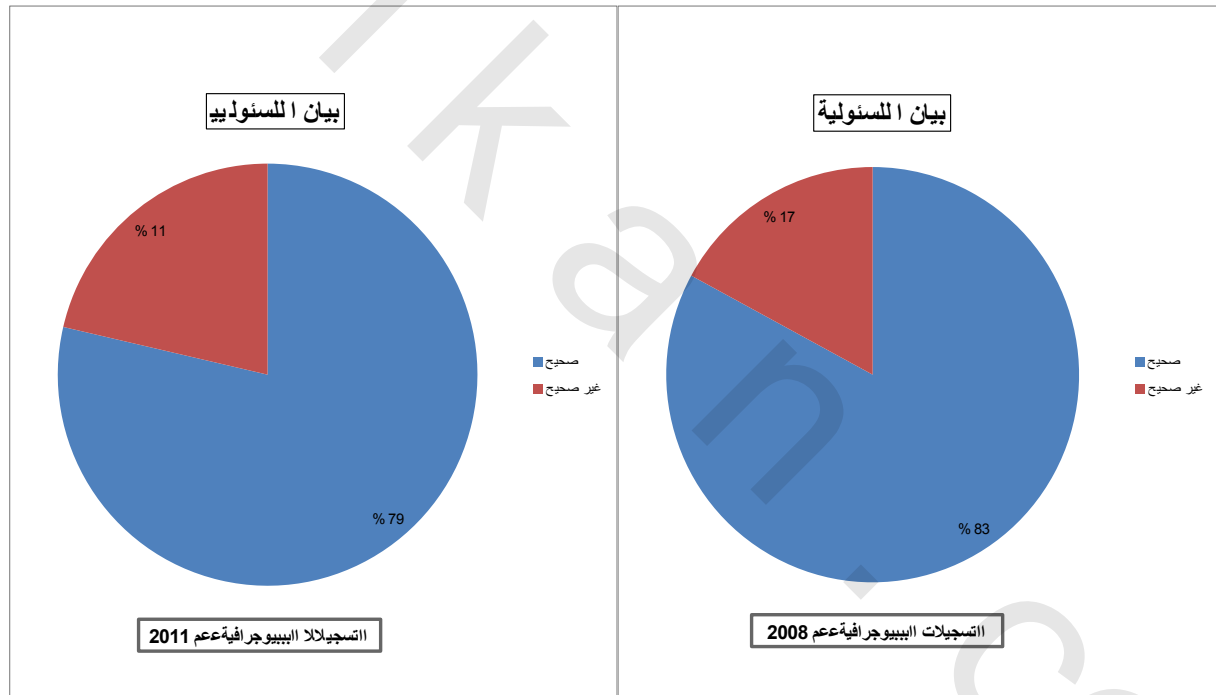
تم اتباع كافة قواعد الفهرسة الأنجلو- أمريكية الخاصة بحقل العنوان، حيث سجلت عناوين الكتب بدقة كما وردت عليها بنسبة مرتفعة بلغت ٨٢% وذلك في حوالي ٢٩٢ كتابا بنشرة الإيداع عام ٢٠٠٨، وبنسبة ٧٨% في عدد ٢٨٣ كتابا بالنشرة لعام ٢٠١١ كما هو مبين بالشكل رقم (٦). وعلى الجانب الآخر أُغفلت تلك القواعد ولم تطبق في التسجيلات لحوالي عدد ٦٥ كتابا بنسبة ١٨% عام ٢٠٠٨، وفي التسجيلات لعدد ٨٢ كتابا بنسبة ٢٢% عام ٢٠١١، حيث تمثلت تلك الأخطاء في (عدم اكتمال العناوين- إغفال العناوين الفرعية والموازية - الأخطاء الهجائية والإملائية- استخدام علامات الترقيم دون مبرر).



شكل رقم (٦)

حقل العنوان في التسجيلات البيبوجرافية بنشرة الإيداع لعامي (٢٠٠٨-٢٠١١)

سُجل بيان المسؤولية بشكل صحيح كما ورد على الكتاب بنسبة ٨٣% كما هو موضح بالشكل رقم (٧) وذلك بتسجيلات ٢٩٦ كتابا من العينة لعام ٢٠٠٨، بينما بلغت النسبة ٧٩% عام ٢٠١١ فى تسجيلات ٢٨٧ كتابا. أما عن تسجيلات الكتب التى لم يُسجل بها بيان المسؤولية بشكل صحيح فقد بلغت ٦١ تسجيلة للكتب بالنشرة لعام ٢٠٠٨ بنسبة تصل إلى ١٧%، وتسجيلات ٧٨ كتابا عام ٢٠١١ بنسبة ٢١%، حيث تمثلت الأخطاء فى (إغفال تسجيل بيان التأليف - الأخطاء الهجائية والإملائية لبعض الأسماء - عدم تسجيل الأسماء مكتملة كما وردت على المصدر - تسجيل اسم أى مؤلف ورد على الكتاب بخلاف بيان المسؤولية الأول). وقد أُتبع مبدأ القلب لكافة أسماء المؤلفين العربية والأجنبية باستخدام علامة الترقيم المناسبة لذلك.

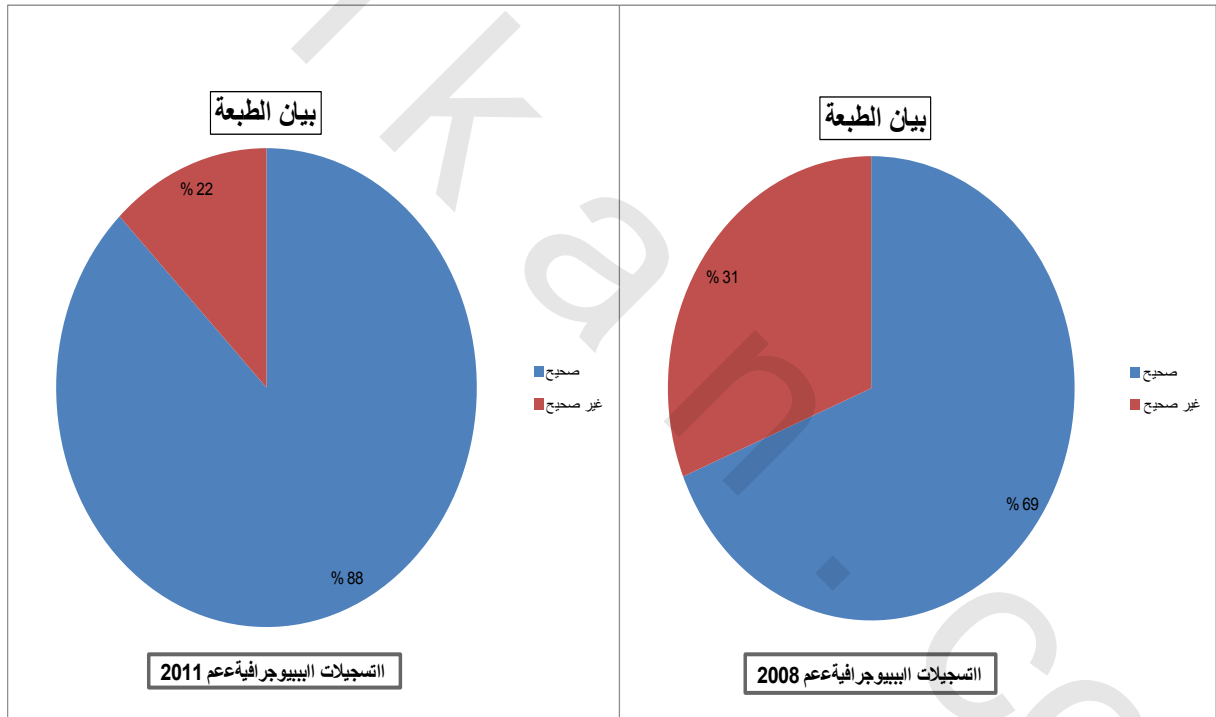


شكل رقم (٧)

بيان المسؤولية فى التسجيلات البيبوجرافية بنشرة الإيداع لعامى (٢٠٠٨-٢٠١١)

٢/٥/٣ حقل الطبعة

سُجِّل البيان الخاص بالطبعة بدقة وفقا لقواعد الفهرسة باستخدام الاختصارات المعيارية والأرقام التي تعبر عنها بنسبة مرتفعة بلغت ٦٩% في تسجيلات ١٨٣ كتابا لنشرة عام ٢٠٠٨، وبنسبة ٨٨% لتسجيلات الكتب لنشرة عام ٢٠١١ البالغ عددها ٢٧٠ كتابا، أما عن تسجيلات الكتب التي أُغفل تسجيل بيان الطبعة بها رغم وجوده على المصدر وكذا تسجيل بيان طبعة خاطئ في البعض الآخر منها فقد بلغ عددها ٨٣ كتابا عام ٢٠٠٨ بنسبة ٣١%، عام ٢٠١١ عدد ٣٨ كتابا لتصل إلى نسبة ١٢% كما هو مبين بالشكل رقم (٨)، مع ملاحظة أن إجمالي عدد الكتب التي تتضمن بيان الطبعة ٢٦٦ كتابا عام ٢٠٠٨، و٣٠٨ كتب عام ٢٠١١.

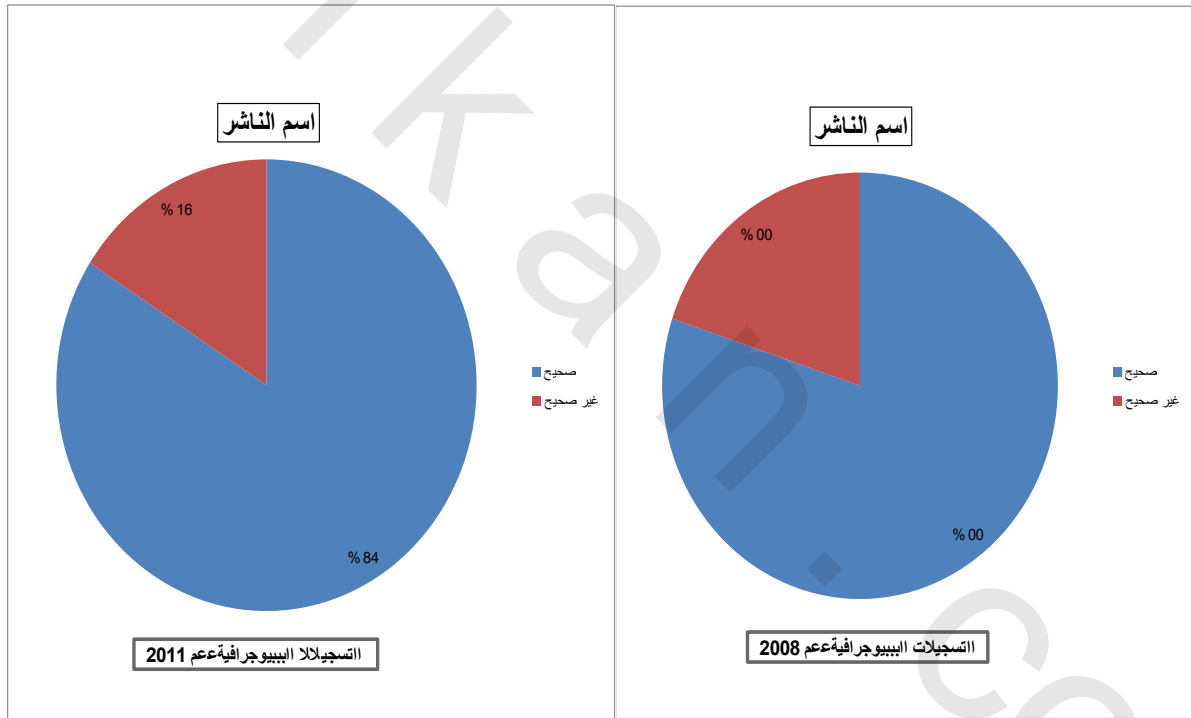


شكل رقم (٨)

بيان الطبعة في التسجيلات الببليوجرافية بنشرة الإيداع لعامي (٢٠٠٨-٢٠١١)

٣/٥/٣ حقل الناشر (اسم الناشر، تاريخ النشر)

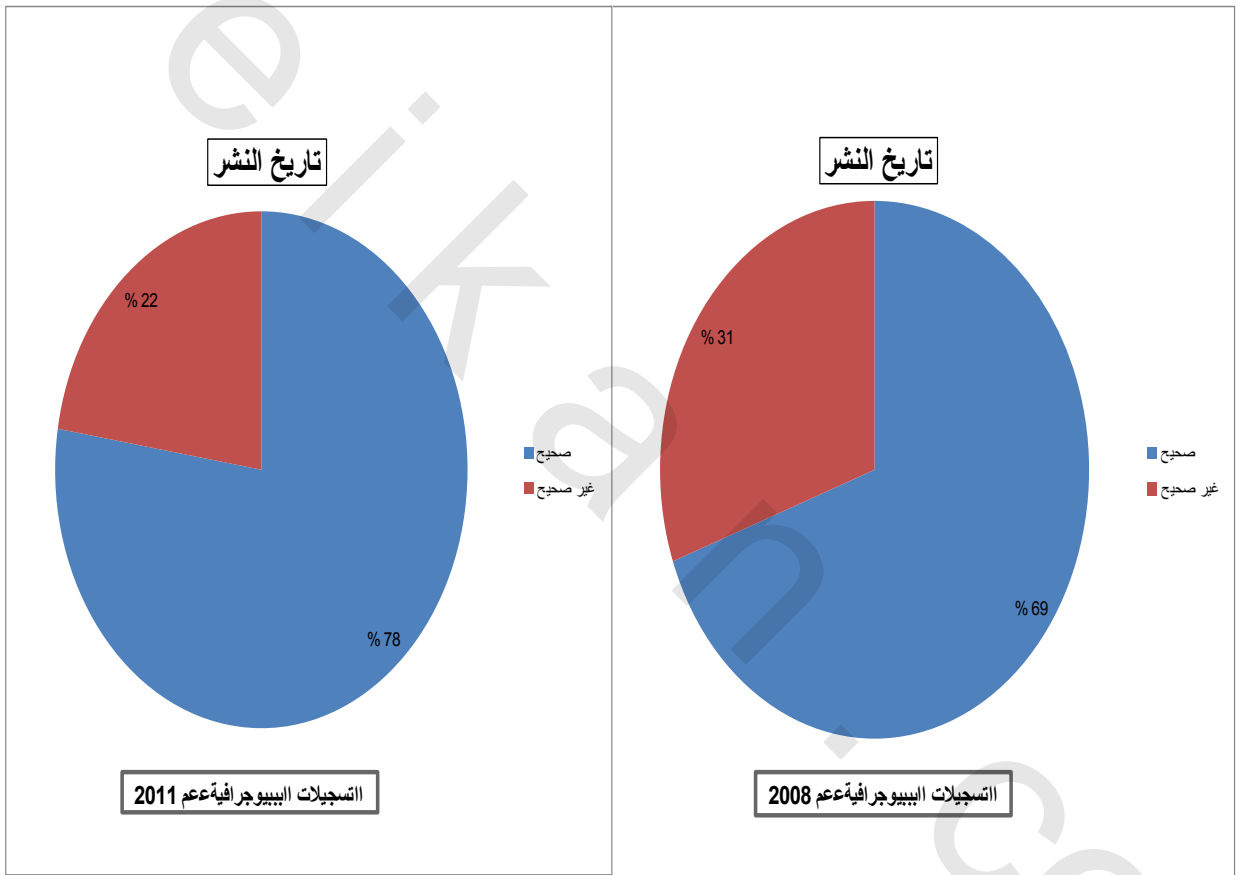
أُتبعَت كافة القواعد في تسجيل اسم الناشر بتسجيلات ٢٨٦ كتاباً لنشرة عام ٢٠٠٨ كما يتضح في الشكل رقم (٩) بنسبة ٨٠%، بينما بلغت ٨٤% بنشرة عام ٢٠١١ بالتسجيلات لعدد ٣٠٧ كتب. أما عن التسجيلات لعدد ٧١ كتاباً عام ٢٠٠٨ التي سجل بها اسم الناشر بشكل غير دقيق فقد بلغت نسبتها ٢٠%، وبتسجيلات نشرة عام ٢٠١١ بلغت هذه النسبة ١٦% لعدد ٥٨ كتاباً، وتمثلت الأخطاء في (صياغة اسم الناشر بأكثر من شكل - تسجيل اسم الناشر خطأ في حالة الكتاب الصادر عن أكثر من ناشر واحد - عدم ذكر اسم الناشر في بعض التسجيلات).



شكل رقم (٩)

اسم الناشر في التسجيلات البيبوجرافية بنشرة الإيداع لعامي (٢٠١١-٢٠٠٨)

أما عن تاريخ النشر فقد سُجِّل بشكل صحيح في تسجيلات نشرة عام ٢٠٠٨ وذلك لعدد ٢٤٨ كتابا بنسبة مرتفعة بلغت ٦٩%، وفي تسجيلات عام ٢٠١١ لعدد ٢٨٣ كتابا بنسبة مرتفعة أيضا بلغت ٧٨%. بينما تضمنت التسجيلات لعدد ١٠٩ كتب عام ٢٠٠٨ تواريخ نشر خاطئة مختلفة عن الواردة في المصدر نفسه أو غير مسجلة ببعض التسجيلات الأخرى بنسبة بلغت ٣١%، وقد وردت ذات الأخطاء سالفة الذكر في تسجيلات عدد ٨٢ كتابا عام ٢٠١١ بنسبة ٢٢%، كما هو مبين بالشكل رقم (١٠).

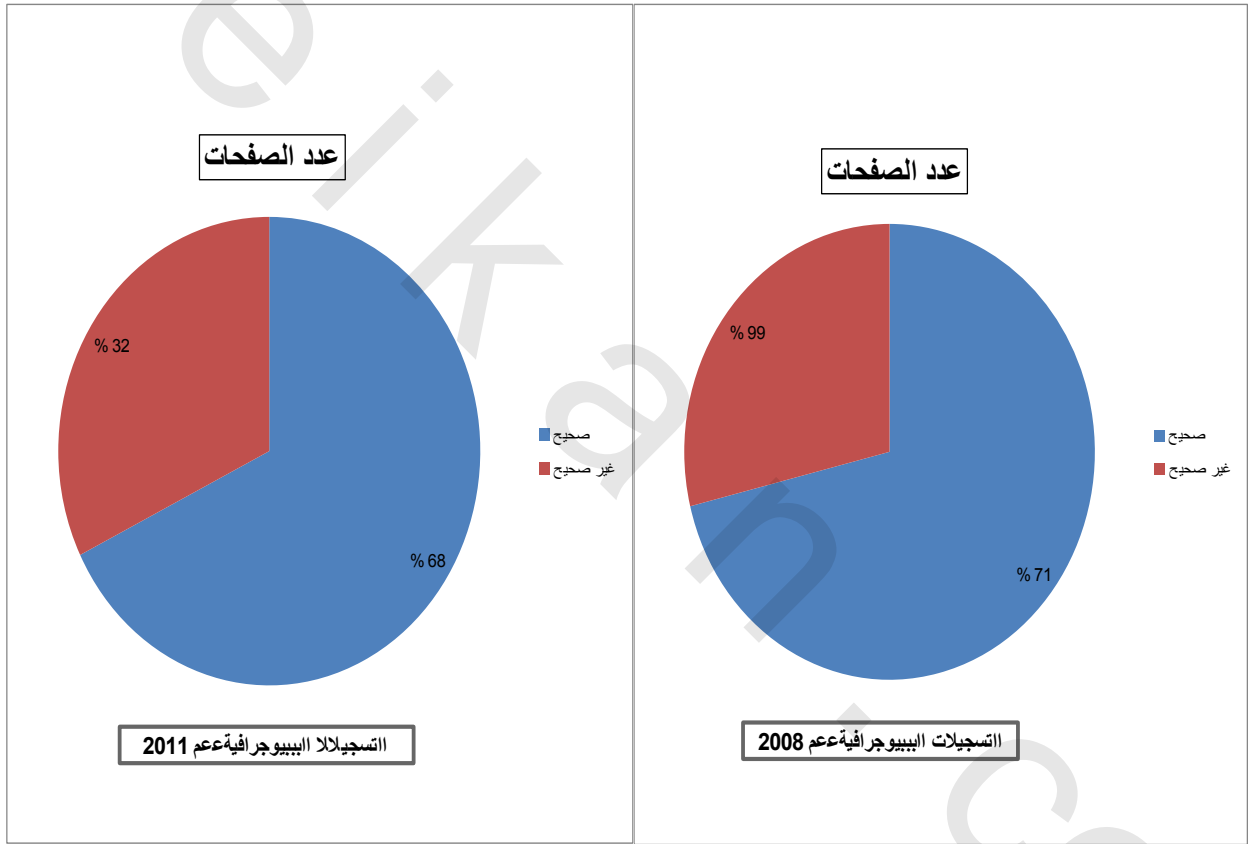


شكل رقم (١٠)

تاريخ النشر في التسجيلات البيبوجرافية بنشرة الإيداع لعامي (٢٠٠٨-٢٠١١)

٤/٥/٣ امتداد المادة (عدد صفحات الكتاب)

سُجل امتداد المادة بدقة وفقا للقواعد باستخدام الاختصارات المعيارية في تسجيلات عدد ٢٥٤ كتابا لنشرة عام ٢٠٠٨ بنسبة تصل إلى ٧١%، وبنسبة ٦٨% في تسجيلات عدد ٢٤٧ كتابا عام ٢٠١١. بينما سُجلت أرقام صفحات غير صحيحة في بعض التسجيلات حيث وردت غير مطابقة للمصدر نفسه، كما أُغفل تسجيل كل ما يتعلق بالوصف المادى للكتاب خاصة امتداد المادة وذلك في تسجيلات ١٠٣ كتب بنسبة ٢٩% بنشرة عام ٢٠٠٨، وكذلك في تسجيلات ١١٨ كتابا بنسبة ٣٢% عام ٢٠١١، كما هو موضح بالشكل رقم (١١).

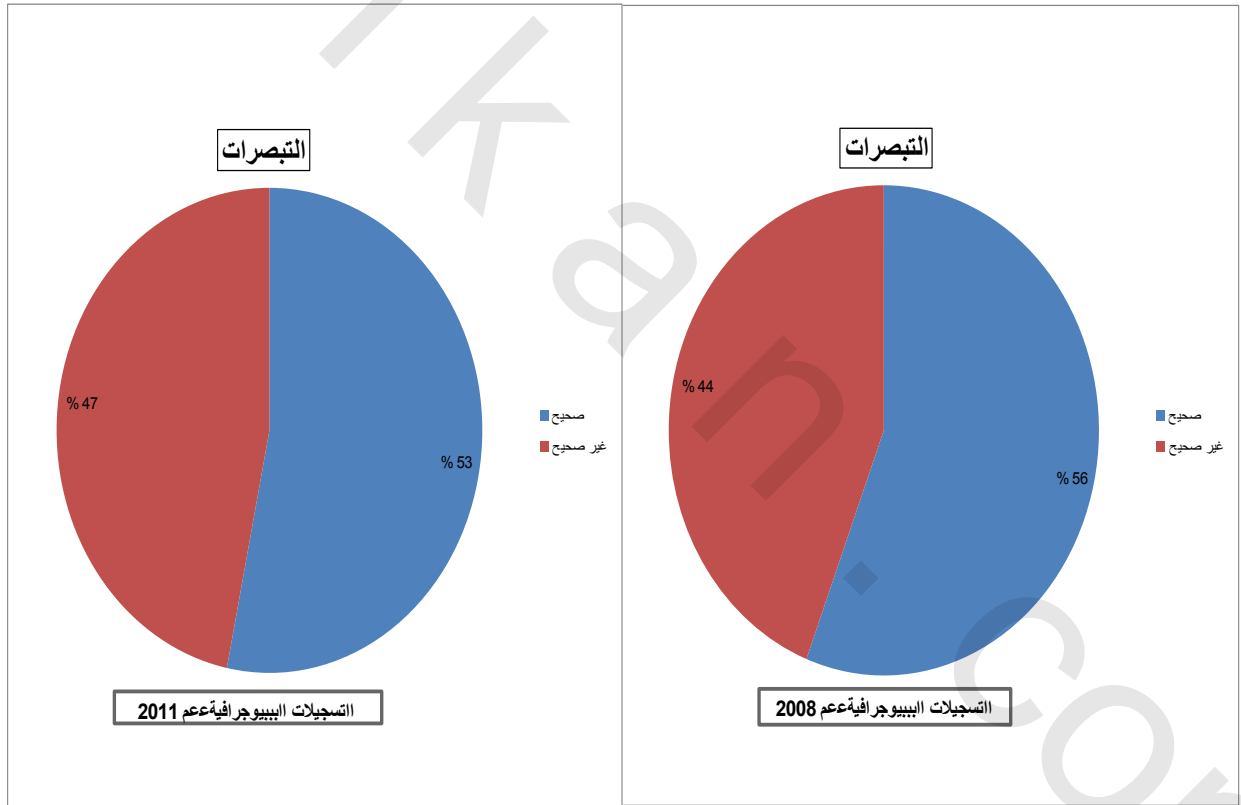


شكل رقم (١١)

امتداد المادة في التسجيلات الببليوجرافية بنشرة الإيداع لعامي (٢٠١١-٢٠٠٨)

٥/٥/٣ حقل التبصرات

سُجِّل الحقل الخاص بكل من تبصرات (المحتويات- العامة- الببليوجرافية... وغيرها) بدقة وبشكل صحيح واتباع قواعد الوصف بنسبة ٥٦% بتسجيلات ١٤٣ كتابا فى نشرة عام ٢٠٠٨، وأيضا فى تسجيلات ١٦٦ كتابا بنسبة ٥٣% عام ٢٠١١، كما هو مبين بالشكل رقم (١٢). بينما بلغ عدد تسجيلات الكتب التى أُغفل تسجيل بيان التبصرة بها ١١٣ كتابا بنشرة عام ٢٠٠٨ بنسبة ٤٤%، وفى التسجيلات الببليوجرافية بنشرة عام ٢٠١١ لعدد ١٤٦ كتابا بنسبة ٤٧%، مع ملاحظة أن إجمالى عدد الكتب التى تتضمن بيان التبصرة ٢٥٦ كتابا عام ٢٠٠٨، و٣١٢ كتابا عام ٢٠١١.

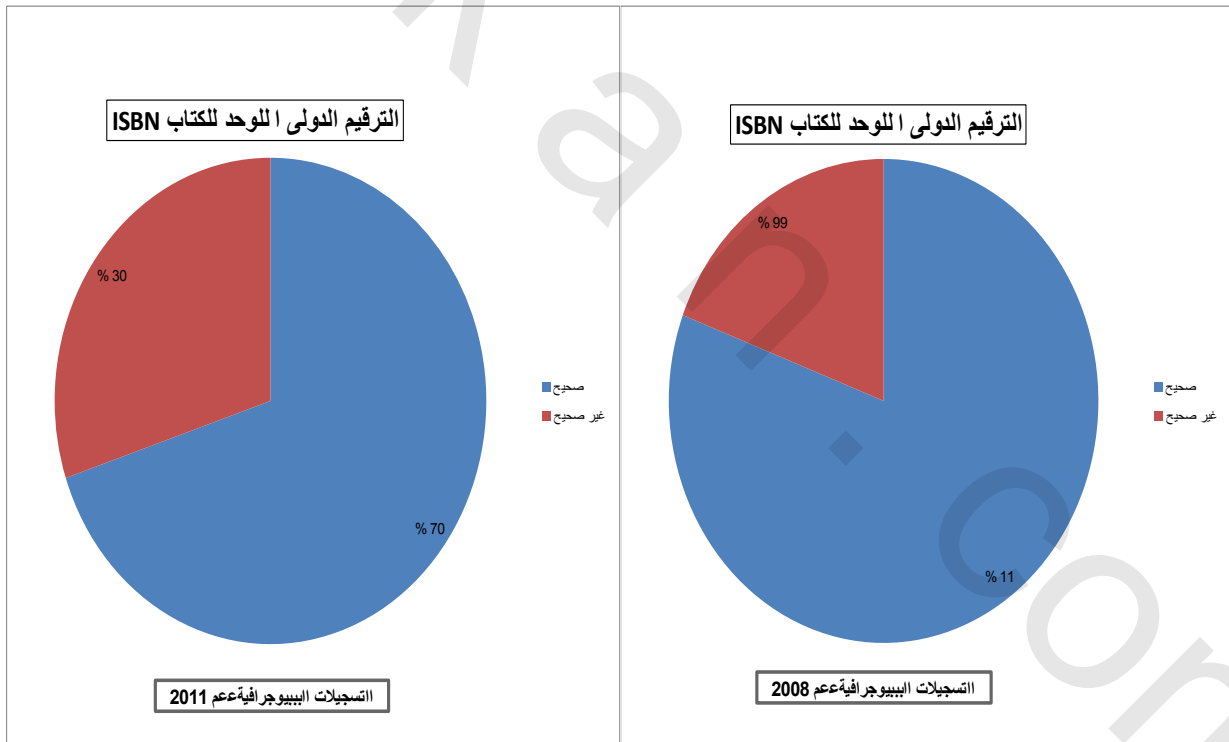


شكل رقم (١٢)

حقل التبصرات فى التسجيلات الببليوجرافية بنشرة الإيداع لعامى (٢٠٠٨-٢٠١١)

٦/٥/٣ حقل الترقيم الدولي الموحد للكتاب

بلغت نسبة التسجيلات التي تحتوى على الترقيم الدولي الموحد الذى ينطبق على الكتب الموصوفة ومسجلة أرقامه العشرة أو الثلاثة عشرة بشكل صحيح ٨١% وذلك لعدد ٢٥٢ كتابا بنشرة عام ٢٠٠٨، وتسجيلات عام ٢٠١١ بنسبة ٧٠% وذلك لعدد ٢٥٥ كتابا، كما هو موضح بالشكل رقم (١٣). بينما أغفل تسجيل الترقيم الدولي الموحد ببعض التسجيلات، إضافة إلى تسجيل بعض الترقيمات غير الصحيحة لما ورد على المصدر نفسه وعدم اكتمال الرقم فى بعض التسجيلات، حيث تحقق ذلك فى عدد ٦٠ تسجيلة من كتب نشرة عام ٢٠٠٨ بنسبة ١٩%، و ١١٠ تسجيلات من كتب نشرة عام ٢٠١١ بنسبة ٣٠%. مع ملاحظة أن عدد الكتب التي تحتوى على الترقيم الدولي الموحد- سواء كان مسجلا بشكل صحيح أو غير صحيح- قد بلغ ٣١٢ كتابا عام ٢٠٠٨ نظرا لعدم تخصيص ترقيم دولى موحد لبعض الناشرين.



شكل رقم (١٣)

الترقيم الدولي الموحد للكتاب فى التسجيلات البيبوجرافية بنشرة الإيداع لعامى (٢٠٠٨-٢٠١١)

اتضح من عملية المراجعة لتسجيلات نشرة الإيداع لعامي (٢٠٠٨-٢٠١١) الاستخدام الخاطئ لبعض علامات الترقيم خاصة في حقول النشر والوصف المادي، ووجود بعض التسجيلات المتكررة للعنوان الواحد قد تصل إلى أربع تسجيلات أو أكثر متطابقة تماما في البيانات الببليوجرافية المسجلة بحقول الوصف.

وتبين مما سبق اكتمال وصحة البيانات الببليوجرافية بالتسجيلات في نشرة الإيداع لعامي (٢٠٠٨-٢٠١١) ومطابقتها لمصادر المعلومات نفسها ومراعاتها لكافة قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية المستخدمة في الوصف، وذلك بنسب مرتفعة في حقول المستوى الأول من الوصف الببليوجرافي، إلا أن تحقيق ذلك قد استغرق فترة طويلة قد يترتب عليها ارتفاع تكاليف إعداد النشرة وتأخر إتاحتها للمستخدمين في الوقت المناسب مثلما حدث بالنسبة لنشرة عام ٢٠٠٨، الأمر الذي يثير العديد من التساؤلات عن مبررات ذلك. مع ضرورة أخذ كافة الملاحظات والأخطاء سالفة الذكر في الاعتبار، حيث سيؤثر تراكمها على جودة التسجيلات الببليوجرافية خاصة في ظل انعدام إجراء عمليات المراجعة لها من قبل مفهرسي الدار.

تُعتبر مصر أول دولة عربية تصدر ببيوجرافياتها الوطنية بعنوان "النشرة المصرية للمطبوعات" عام ١٩٥٥. حيث صدرت في تتابعات زمنية مختلفة، ولذا ارتأت دار الكتب أن يستقر إصدار هذه النشرة سنويا، على أن تصدر نشرة شهرية ابتداء من فبراير عام ١٩٦٩ هي "نشرة الإيداع"، وذلك حتى يتحقق التعريف بما يتم إيداعه أولا بأول من أول يناير عام ١٩٦٩. ونتيجة لتوقف "النشرة المصرية للمطبوعات" في السبعينيات أصبحت "نشرة الإيداع" هي البليوجرافية الوطنية الجارية لجمهورية مصر العربية. حيث ترصد نشرة الإيداع مفردات الإنتاج الفكري المنشور في مصر، والتي تودع في دار الكتب القومية تنفيذا لأحكام قوانين حماية الملكية الفكرية رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٢ ورقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ والقرار الوزاري رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٩٥. مع ضرورة التأكيد على أن أحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ تقضى بإيداع مصنفات المؤلفين المصريين المنشورة خارج مصر.

وقد مرت "نشرة الإيداع" بثلاث مراحل أساس منذ نشأتها عام ١٩٦٩ وصدورها في شكل مطبوع حتى عام ٢٠٠٩ مرورا بمرحلة توقف الشكل المطبوع، حيث كانت البداية مع تأخر صدور أعداد نشرة الإيداع لعامي (٢٠٠٨، ٢٠٠٩) فترة طويلة مما نتج عنه تجميعهما في أربعة أجزاء، ومنذ هذا الوقت توقفت عن الصدور في هذا الشكل، بالإضافة إلى التفكير في إصدار النشرة في أشكال أخرى منها (ملف pdf - قرص مدمج) إلا أنه لم يكتب النجاح لهذه المحاولات، انتهاء بصدورها في شكل قاعدة بيانات ببيوجرافية تغطي الإنتاج الفكري الوطني، وذلك للكتب العربية والأجنبية فقط خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٣.

واختلفت طريقة التنظيم وتتابع الصدور بقاعدة بيانات "نشرة الإيداع" من عام لآخر. حيث صدرت نشرة عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ في جزئين، وفي أربعة أجزاء عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، بينما قُسمت عام ٢٠١٢ شهريا، وضمت نشرات الأعوام من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢ ثلاثة أقسام رئيسة (الكتب التجارية - كتب الأطفال - الكتب الحكومية) اشتمل كل قسم منها على كتب في الموضوعات العشرة لأقسام المعرفة البشرية. كما اختلفت أعداد الكتب التي تتضمنها قاعدة البيانات البليوجرافية لنشرة الإيداع خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢ عن الأعداد المسجلة في إحصائيتي الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة

الثقافة، وذلك على الرغم من أن مصدر تلك البيانات هو إدارة الإيداع القانوني بدار الكتب المصرية، ومن ثم يتبين عدم قدرة دار الكتب على أداء الدور المنوط بها في مجال الضبط الببليوجرافي الوطني.

كما تتضح صعوبة تقديم إدارة الإيداع القانوني بدار الكتب لمؤشرات إحصائية دقيقة وشاملة لأعداد الكتب التي تم نشرها خلال أى عام نظرا لعدم التزام بعض الناشرين بالإيداع القانوني، ولعدم وجود قاعدة بيانات موحدة للناشرين تحصر الإنتاج الفكري الصادر عنهم. كما اتضح وجود خلل بيّن في عملية الإيداع القانوني بالدار في ضوء تفاوت التغطية بنشرة الإيداع خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٢.

وقد تبين اكتمال وصحة البيانات الببليوجرافية بتسجيلات نشرة الإيداع لعامي (٢٠٠٨-٢٠١١) من خلال اتباع كافة قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية المستخدمة في الوصف خاصة في حقول المستوى الأول من الوصف الببليوجرافي، وكذلك تعقد خطوات الإعداد الفني لنشرة الإيداع بدءا من إجراءات حصول الناشر على رقم الإيداع والترقيم الدولي الموحد حتى صدورها في شكل قاعدة بيانات ببليوجرافية، بالإضافة إلى تكرار جهود الإعداد الفني لها في الإدارات المختلفة لشئون العمليات الفنية وعدم الاستفادة من التسجيلات الأولية ببرنامج الفهرسة أثناء النشر، واتباع الأساليب التقليدية في عملية تسجيل الكتب المودعة وإعداد بطاقات وصف ورقية رغم وجود نظام آلي متكامل بالدار. وقد ارتفعت النسبة المئوية للمواد الجديدة المضافة لنشرة الإيداع عام ٢٠١٢ إلى ٨٨,٤٠%.

مصادر الفصل الثالث

- الجهاز المركزي. إحصائية حول أعداد الكتب التي تم إيداعها بدار الكتب المصرية/ الجهازى المركزى
للتنبيئة العامة والإحصاء. 30 يناير, ٢٠١٣, Retrieved from
<http://website.informer.com/visit?domain=capmas.gov.eg>
جورمان، م. (٢٠٠١). قواعد الفهرسة أثناء الأنجلو أمريكية الطبعة الثانية مراجعة ٢٠٠٢ تحديث ٢٠٠٥/
ميشيل جورمان، بول و. ونكلر؛ تعريب محمد فتحى عبد الهادى، نبيلة خليفة جمعة، يسرية عبد
الحليم زايد. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١.
- حماد، ه.م. ع. (2009). الإيداع القانونى للمنشورات الإلكترونية على شبكة الإنترنت/ هانى محمد على
حماد. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٩.
- رمضان، بلال. (٢٠١٢). الوثائق القومية تطلق قاعدة بيانات الإنتاج الفكرى المصرى/ بلال رمضان. اليوم
السابع. Retrieved 7. <http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=583775>
November, ٢٠١٣
- سيد، ه.ف. (١٩٩٩). الكشف الإسلامى مصدر للمعلومات عن العالم الإسلامى: دراسة تحليلية/ هاشم
فرحات سيد. ندوة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامى التى تنظمها مكتبة الملك عبد العزيز
العامه بالرياض بالتعاون مع البنك الإسلامى للتنمية بجدة ووزارة الأوقاف. الرياض، ١٩٩٩.
- عباس، أ.ص. (P.139,1999). الإيداع القانونى للمصنفات بجمهورية مصر العربية. فى الملتقى الثانى لأمناء
المكتبات الوطنية فى الوطن العربى/ أمين صوفى عباس. طرابلس: المكتبة القومية المركزية.
عبد الهادى، م.ف. (١٤٣٣). الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م/ محمد
فتحى عبد الهادى. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عبد الهادى، م. ف, & جمعة، ن. خ. (2009). المكتبات الوطنية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.
العينة العشوائية. 12 يوليو, ٢٠١٣, Retrieved from <http://www.surveysystem.com/sscalc.htm>
موقع الدار المصرية اللبنانية. إصدارات الدار المصرية اللبنانية. 12 يوليو, ٢٠١٣, Retrieved from
<http://almasriah.com/>
- موقع دار الشروق. إصدارات دار الشروق. 12 يوليو, ٢٠١٣, Retrieved from
<http://www.shorok.com/>
- موقع دار الفكر العربى. إصدارات دار الفكر العربى. 12 يوليو, ٢٠١٣, Retrieved from
<http://darelfikrelarabi.com/main.php>
- موقع مكتبة الإمام البخارى. إصدارات مكتبة الإمام البخارى. 12 يوليو, ٢٠١٣, Retrieved from
<http://www.emambokhary.com/Search.aspx>
- وزارة الثقافة. إحصائية حول أعداد الكتب المودعة بدار الكتب/ وزارة الثقافة. 12 يوليو, ٢٠١٣, Retrieved
from http://www.eip.gov.eg/nds/nds_view.aspx?id=5915